تصور مقترح لتحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية
دراسة ميدانية بجامعة اسوان

إعــداد

د. هنية جاد عبدالغالي عيد

مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة أسوان

Email: hanangad1981@yahoo.com

تصور مقترح لتحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية دراسة ميدانية بجامعة اسوان

د. هنية جاد عبدالغالي عيد

مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة أسوان

Email: hanangad1981@yahoo.com

مستخلص:

هدف البحث إلي تعرَف واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان ، ومن ثم وضع تصور مقترح من خلال تقديم مجموعة من الإجراءات العملية التطبيقية التي يمكن ان تهتدي بها جامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية بها. استخدم البحث استخدم البحث المنهج الوصفى للوقوف على واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان وإستخلاص الحقائق لتقديم فهم متعمق للقضية ومتطلبات تحقيقها، وأعتمد البحث على الاستبانة بهدف التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان حيث تم تطبيقها علي عينة قوامها (١٦٩) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية بأن هناك قصور في متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان فيما يتعلق بالإدارة الجامعية وتنمية أعضاء هيئة التدريس والبرامج والمقررات والبنية التحتية والأداء البحثي وتدعيم القدرة التنافسية ، توصل البحث إلي تصور مقترح لتمتطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية .

الكلمة الإفتتاحية: القدرة التنافسية.

Research Title: A suggested proposal to achieve competitiveness in Egyptian universities A field study at Aswan University

Dr. Haniea Gad Abdel Ghali Eid
Teacher of foundation of Educational
Faculty of Education - Aswan University.
Email: hanangad1981@yahoo.com

Abstract

The aim of the research is to define the competitive reality of Aswan University and then to develop a proposed vision by presenting a set of applied practical procedures that can guide Aswan University to achieve competitiveness.

The research was based on a questionnaire to identify the views of the faculty members on the availability of the requirements for achieving competitiveness in Aswan University) Of the faculty members of the University of Aswan, and the results of the field study found that there is a lack of requirements for achieving competitiveness in Aswan University in terms of university administration and the development of faculty members, programs, courses, infrastructure and research performance and invites M competitiveness, research found to imagine a proposal to Temttlebatt achieve competitiveness at the University of Aswan in the light of the outcome of the results of the field study.

KeyWords: Competitiveness

مقدمة:

تعد الجامعات الركيزة الأساسية لتطوير وتنمية المجتمع في كافة المجالات فمنها ينبع الفكر المستنير الذي يعتمد علي البحث والتجربة المعملية والمنهج العلمي المتخصص وهي أيضاً وسيلة المجتمع نحو مستقبل افضل ومعالجة للسلبيات والازمات ومحققة للتقدم والرفاهية المنشودة للمجتمع ، وفي ظل المتغيرات العالمية أصبح من الضروري إعادة النظر في نظام التعليم الجامعي لمواجهة التحديات المستجدة وتلبية الإحتياجات المجتمعية التي نتجت عنها ، ومن ثم تسعي الجامعات إلي البقاء والنمو، والعمل علي تطوير الإستراتيجيات وتنفيذها لتضمن لها تحقيق اهدافها، ولكن الجامعات أصبحت تواجه تحديات جديدة متزايدة منها التحيات المالية والمنافسة المحلية والدولية وضغوط متطلبات سوق العمل المتنوعة والمتغيرة.

ولما كانت المنافسة الدولية الأن من أهم ما يشغل بال رجال الدولة والصناعة والاقتصاد في معظم دول العالم سواء النامية أو المتقدمة، فإن المنافسة الدولية في مجال التعليم الجامعي يجب أن تنال من الأهمية ما لا يقل عن المنافسة في المجال الاقتصادي؛ لاسيما أن هذا الموضوع قد أخذت بعض الجهات بالفعل تهتم به فهناك تصنيفات عديدة للجامعات تصدرها عدة جهات تستند كل جهة منها علي عدد من المعايير والمؤشرات مما يزيد من روح التنافس البناء بين الجامعات.

لذلك استحوذ موضوع القدرة التنافسية علي إهتمام الباحثين وصناع السياسة في الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء وأصبحت كفاءة العمالة وجودة الإنتاج تواجه منافسة شرسة في الداخل والخارج، كما يواجه الإنتاج ممارسات جديدة مثل التحول من التكنولوجيا كثيفة العمالة الي التكنولوجيا كثيفة المعرفة وإدارة الجودة الشاملة ، الأمر الذي جعل بناء وتحقيق القدرة التنافسية للجامعات ضرورة حتمية وليست ترفا فكريا .

ولذلك وجه الباحثون إهتمامهم إلي ذلك الموضوع ؛ فقد أجريت العديد من الدراسات للبحث عن سبل تحسين المركز التنافسي للجامعات ، ومنها دراسة (Kolasinski ,Macjej ,2003, p. 433-447) التي بحثت في الأسباب التي ترفع

من القدرة التنافسية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلي أن وجود علاقة مترابطة قوية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع يعزز المركز التنافسي للجامعة.

كما أشارت دراسة (Peterson,2006) إلي أن التعليم القائم علي التنافسية بين المؤسسات يكون أفضل وخاصة التنافس بين الجامعات، وأن من أهم النواحي التي تساعد علي زيادة القدرة التنافسية للجامعات والمؤسسات التعليمية تطوير نظام الإدارة الجامعية وتنوع أساليب ومصادر التمويل بالجامعات ، وأيضاً علي الجامعات من أجل تحقيق القدرة التنافسية أن تضع لنفسها أهداف تمكنها من التنافسية علي المستوي المحلي والعالمي.

وأشارت دراسة: (Tödtling,2006,1-14) إلي الإهتمام بتوفير الكوادر البحثية الجيدة، وتوفير البرامج الجيدة لتدريب الباحثين علي البحث العلمي وتنمية القدرات الإبتكارية لديهم، حث القطاع الخاص علي دعم البحث العلمي والابتكار من خلال الانفاق، واستخدام نتائج البحث العلمي والقيام بمبادرات لجذب رأس المال المغامر في دعم التطبيقات الجديدة للعلم.

كما أشار دراسة (yamamoto, 2006) إلي أن اليابان تسعي الي تحقيق التفوق البحثي والإبتكاري علي المستوي التنافسي عالمياً ، وذلك من خلال توفير الامكانات المادية والبشرية عالية الجودة، كما تهتم بزيادة عدد الجامعات ذات التوجه البحثي فضلاً عن زيادة كفاءة الباحثين والتوجه إلي النشر العلمي النوعي الكثيف، كما أهتمت بزيادة المنح التنافسية وتشجيع الباحثين الشبان ودعمهم مادياً ومهارياً.

وهدفت دراسة (دياب،٢٠١٠) إلي التعرف علي الخبرات والتجارب الدولية في مجال القدرة التنافسية للجامعات ورصد واقع الجامعات المصرية وترتيبها في هيكل الجامعات العالمية، وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتحسين وتطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في بعض الخبرات والتجارب الدولية، وهدفت دراسة عبد المجيد وحجازي (٢٠١٠) إلى الوقوف على بعض أسباب ضعف المركز التنافسى للجامعات المصرية.

كما ذهبت دراسة الصالح (٢٠١٢) إلى أن كثيراً من المفاهيم التى كانت الجامعات فى معظم دول العالم تنأى بنفسها عن التعامل معها، مثل مفاهيم السوق والعملاء والتنافسية، أصبحت قضايا ذات أهمية وضرورة للجامعات، وأصبح البحث عن فهم أصيل ومتعمق لمصطلح التنافسية بين الجامعات ومتطلبات تحقيقها عملاً أصيلاً وليس تكميلياً أو إختيارياً أمام الجامعات.

وإنطلاقاً من ذلك يمكن القول أن موضوع القدرة التنافسية أصبح خلال السنوات الخيرة يحظى بإهتمام واسع النطاق علي الصعيد العالمي ، وبظهور التنافسية مؤخراً في التعليم شهدت المؤسسات التعليمية تحديات جديدة ، وأصبح النظام التعليمي في مصر في منافسة شديدة وذلك لتطلعه للحصول علي ترتيب متقدم بين المؤسسات التعليمية علي المستويات العالمية وتقديم خدمة تعليمية متميزة علي المستوي المحلي والعالمي، وتبني السياسات الإصلاحية الرامية إلي البناء الهيكلي لإدارة مؤسساتها بما يحقق لها مراكز تنافسية مرموقة علي المستوي العالمي .

من هنا جاءت فكرة البحث وهو كيف يمكن تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية (بالتطبيق علي جامعة اسوان)

مشكلة البحث:

يشهد التعليم الجامعي العالمي في الوقت الحالي محاولات جادة لتطويره من خلال التأكيد علي مفاهيم الجودة كاتجاه تطويري معاصراً ليمثل إطاراً محورياً في معظم دول العالم، لما تقوم به آليات الجودة الشاملة من أدوار متعددة تحافظ علي القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم الجامعي، حيث يساعد نظام الجودة الشاملة علي الوصول إلي مستوي عالٍ من الكفاءة تستطيع من خلاله تلبية حاجات الأفراد ومتطلباتهم في عصر يتسم بالتغير في كل مجالات الحياة.

وقد تبنت معظم الدول المتقدمة والدول النامية بعض السياسات التي تهدف الي تحسين القدرة التنافسية للجامعات منها الإتجاه إلي خصخصة بعض مؤسسات التعليم

العالي والعمل علي رفع جودة مخرجات التعليم الجامعي والعمل علي اعادة هيكلة مؤسسات التعليم والبحث العلمي.

وفي مصر تسعي مؤسسات التعليم الجامعي جاهدة إلي تبني سياسات تطويرية بهدف تحقيق القدرة التنافسية عن طريق مراجعة كافة عناصر منظومة العمل الجامعي من خلال تطوير البرامج الدراسية وتحديثها والإرتقاء بمستوي البحث العلمي ، وإحداث التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والإهتمام بالجودة ونوعية التعليم لضمان جودة مخرجاته لتحسين وزيادة قدرته التنافسية ، ولكن رغم لك فإن تلك السياسات التي تبنتها الجامعات في مصر لم تجد المناخ المناسب ولا الإمكانات اللازمة لتنفيذها وتطبيقها عملياً.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات، منها (علام ،٢٠١٤، ٣٦) من أن تحقيق القدرة التنافسية للجامعة يعتبر عنصراً أساسياً لنجاح الجامعة علي المستويين العالمي والمحلي، وأن الإبتكار والتنوع من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعات ، وأنه لا يمكن تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية إلا من خلال توفير مجموعة من المتطلبات الضرورية.

وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية منها: (الدجدج ، ٢٠١٦)، و(جوهر، ورضوان، ٢٠١٣) إلي أن هناك العديد من العوامل التي أدت الي ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية وهي إرتفاع كثافة الطلاب ضعف شئون أعضاء هيئة التدريس ، نقص الإنفاق علي التعليم، نقص جودة الخريجين.

مما يعني أن هناك مجموعة من المتطلبات الهامة والضرورية التي تساعد الجامعات علي تحقيق القدرة التنافسية، كما أن هذه المتطلبات تعد غائبة عن الجامعات المصرية مما أدي بها إلي الغياب عن التواجد في التصنيفات المختلفة للجامعات أو التواجد في مراتب متأخرة.

من هنا تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما القدرة التنافسية للجامعات، وما أهميتها، وما خصائصها، وما أسباب ضعف تحقيقها بالجامعات المصرية؟
- ما متطلبات تطبيق القدرة التنافسية بالجامعات؟
- ما واقع توافر متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة اسوان؟
- ما التصور المقترح لتحقيق القدرة التنافسية بجامعة اسوان؟

أهداف البحث:

- التعرف علي القدرة التنافسية للجامعات ، أهميتها ، وخصائصها ، وما أسباب ضعف تحقيقها بالجامعات المصرية .
- تحديد متطلبات تطبيق القدرة التنافسية بالجامعات .
- تعرَف واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان .
- وضع تصور مقترح من خلال تقديم مجموعة من الإجراءات العملية التطبيقية التي يمكن ان تهتدي بها جامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية.

أهمية البحث:

أستمد البحث أهميته من:

- الأهمية النظرية لتسليط الضوء على قضية التنافسية بين الجامعات.
- أهمية نشر ثقافة القدرة التنافسية بين الجامعات.
- الأهمية التطبيقية من تحسين القدرة التنافسية لجامعة أسوان فى تحقيق قيمة مضافة للجامعة.

منهج الدراسة:

استخدم البحث المنهج الوصفى للوقوف على واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان وإستخلاص الحقائق لتقديم فهم متعمق للقضية ومتطلبات تحقيقها.

أدوات البحث:

أعتمد البحث على الاستبانة بهدف التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان(من إعداد الباحثة).

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: القدرة التنافسية
- الحدود السرية: تم اختيار عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان
- الحدود المكانية: جامعة اسوان
- الحدود الزمنية: **٢٠١٩**

مصطلحات البحث:

القدرة التنافسية: هي قدرة الجامعة علي التسابق مع الجامعات المنافسة والتميز عليها في واحدة أو أكثر من المجالات مثل: البرامج الدراسية، أو خصائص أعضاء هيئة التدريس أو المكتبات أو التجهيزات الدراسية والبحثية أوالتدريب العملي أو نمط الإدارة مما يحقق للجامعة قدرة علي جذب الطلاب من البيئة المحلية والعالمية(حسان وآخرون، ٢٠٠٨، ١٩٢).

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الجامعة علي تحقيق الجودة التعليمية والحفاظ عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية والخدمات التي تقدمها؛ مما يساعد في حصولها علي مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات.

خطوات السير في البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول:

١. ما القدرة التنافسية للجامعات، وما أهميتها، وما خصائصها، وما أسباب ضعف تحقيقها بالجامعات المصرية؟

تم طرح إطار نظري يوضح مفهوم القدرة التنافسية وأهميتها وخصائصها.

للإجابة عن السؤال الثاني:

٢. ما متطلبات تطبيق القدرة التنافسية بالجامعات؟

تم تقديم إطار نظري يتناول متطلبات تطبيق القدرة التنافسية بالجامعات.

للإجابة عن السؤال الثالث:

٣ . ما واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان؟

تم إجراء دراسة ميدانية بتطبيق استبانة للكشف عن واقع متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان.

للإجابة عن السؤال الرابع:

٤. ما التصور المقترح لتحقيق القدرة التنافسية بجامعة اسوان؟

قدم البحث تصوراً مقترحاً لمتطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث النظرية والميدانية.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم القدرة التنافسية:

يري البعض أن القدرة التنافسية تتكون من شقين الاول: التميز علي الجامعات المنافسة في المجالات الحيوية مثل البرامج الدراسية وخصائص أعضاء هيئة التدريس والمكتبات والقاعات والتجهيزات الدراسية والبحثية وتسهيلات التدريب العملي للطلاب ونمط الادارة ونظم الجودة وإبتكار نظم وبرامج تأهيل جديدة تتواكب مع المستجدات البيئية، أما الشق الثاني فهو القدرة علي جذب وإستقطاب الطلاب إلي السوق المحلية والخارجية والنجاح في الشق الثاني متوقف علي النجاح في الشق الأول. (مصطفي، ٢٠٠٣).

وعرفت الجامعات ذات القدرة التنافسية بأنها الجامعات التي تستطيع الحفاظ علي إستمرارية تحسين جودتها التعليمية عبر الزمن أو زيادة الطلب عليها؛ الأمر الذي يؤدي إلي إرتفاع قيم ومؤشرات التنافسية لهذه الجامعات، وبالتالي حصولها علي مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الاكاديمية والبحثية (عباس، ٢٠٠٦).

ويشير مصطلح القدرة التنافسية Competitive ability إلى مجموعة العوامل التى تساعد المؤسسة على التنافسية، وهذه العوامل هى مجموعة الموارد والأصول والمهارات التى يمكن التحكم والسيطرة عليها ومزجها وتنسيقها واستثمارها بما يحقق منفعة وقيمة أفضل للعميل أو المستهلك وتحقق تميزاً وتفوقاً على بقية المنافسين وتسمح باستمرار تحقق النجاح فى ظل المنافسة المحلية والعالمية. والقدرة التنافسية بذلك تعنى القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالنوعية الجيدة وبالسعر المناسب وفى الوقت المناسب بشكل أكثر كفاءة من المنافسين، وبذلك تحقق الجامعة ميزة تنافسية (سيد، ٢٠٠٩، ١٠٧).

وبذلك فإن القدرة التنافسية للجامعات هي قدرة الجامعة علي تحقيق جودة العملية التعليمية وزيادة كفاءتها الداخلية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية والخدمات التي تقدمها؛ الأمر الذي يجعلها تحتل مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات.

وتعرف القدرة التنافسية بأن تمتلك الجامعة ما يميزها عن غيرها ويؤدي إلي زيادة أرباحها، وتحسين سمعتها ، ولعل ذلك يتأتي من خلال جودة خدماتها ، كما يتأتي أيضا نتيجة لتوافر مجموعة من العوامل منها ما هو خارجي ، ومنها ما هو داخلي وهذه العوامل هي: (أبو الوفا ، ورسمي ، ٢٠١٢ ، ٢٨٢).

- **عوامل داخلية**، وتعني قدرة الجامعة علي إمتلاك موارد وبناء قدرات لا تكون متوفرة لدي المنافسين الاخرين توجه مسار التعليم بها وتطوره .
- **عوامل خارجية**، مثل توطين التكنولوجيا الحديثة والمطلوبة في سوق العمل، والذي يمثل استجابة للمتغيرات الخارجية، وهذا يعتمد علي مرونة الجامعة وقدرتها علي متابعة المتغيرات عن طريق تحليل المعلومات وحسن توقع المتغيرات.

مما سبق يتضح أن تحقيق أهداف الجامعة يعتمد علي الاستغلال الأمثل لمجموعة العوامل المتمثلة فى الموارد البشرية، والمالية، والمادية، والتكنولوجية،

والمهارات الإدارية، وغيرها، وهذه العوامل تمثل القدرة التنافسية للجامعة، وتسمى العملية التى يتم فيها هذا الاستعداد والإستغلال والوصول للهدف بالتنافسية.

ثانياً: أهمية القدرة التنافسية:

تتمثل أهمية القدرة التنافسية في الاتي: (الزيادات ، محمد ، ٢٠٠٧ ، ٩٧)

- تؤدي إلي تحقيق ميزة نسبية دائمة ومستمرة في خفض تكاليف الإنتاج وتحسين جودة الخدمات والمنتج.
- أنها تعتمد علي أكثر من إستراتيجية كإستراتيجية التميز أو التركيز أو قيادة التكلفة الشاملة.
- تحقق القدرة التنافسية قيمة مضافة من خلال إعتمادها علي سلسلة القيمة للانشطة الرئيسية والمساندة ضمن القطاع الذي تعمل فيه.
- أنها تحقق نوع من الجودة في كل الانشطة بل يتعدي ذلك إلي إعتماد إدارة الجودة الشاملة بما يجعل منتجاتها ذات جودة عالية وخاصة في المؤسسة التعليمية.
- تطوير القدرة التنافسية للجامعات يؤدي إلي تطوير أهم مجالات الإنتاج وهو الأفراد وتلاحمها بالبيئة الإنتاجية ، حيث ان المؤسسة التي تدرس طلب السوق جيداً هي تلك المؤسسة التي تنجح في إمداد السوق بالخريجين الذين يحتاج إليهم المجتمع.

ثالثاً: خصائص القدرة التنافسية للجامعة :

تتسم القدرة التنافسية بعدة خصائص اساسية حيث يري الكثير من المربين والباحثين ان هذه الخصائص تتمثل فيما يلي: (علام ،٢٠١٤، ٣٧ ، عبدالرازق، ٢٠١٣ ، ٢٣، عبدالحميد ، ٢٠١٨، shashayu,2014):

١- المستقبلية، حيث أن التنافسية تكون علي السوق في المستقبل وليس علي السوق الحالية وهدف التنافسية هو تعظيم حصة الجامعة في تلك السوق أي الفرص المستقبلية بإستثمار الكفاءات والقدرات التنافسية للجامعة .

٢- التغير، تتسم التنافسية بالتغير لأنها هي محاولة لصنع وتشكيل المستقبل وليس مجرد الانتظار للبحث عن مكان فيه.

٣- الشمول، أن التنافسية لا تعتمد علي وظيفة واحدة للجامعة بل تقوم علي اسس مجموعة من المعايير، كل معيار يعبرعن جانب من جوانب العمل الجامعي.

٤- التكامل، ويرجع ذلك إلي أن القدرة التنافسية بالجامعة تعتمد علي التنسيق والترابط بين أجزائها لتكون كتلة واحدة متكاملة الموارد والامكانات والقدرات .

٥- التخطيط، أن القدرة التنافسية للجامعة تتسم بأنها تمر بمجموعة من المراحل وهي:

- مرحلة دراسة وتفهم الظروف المحيطة
- مرحلة التخطيط وتشمل تمكين رؤية مستقبلية وتصور الفرص الجديدة التي يمكن ان تتوافر للجامعة في المستقبل.
- مرحلة بناء القدرة الاساسية ، وهي تعني تحريك عوامل التغير والتطوير في الجامعة علي كافة المستويات لاكتساب القدرات الجديدة.
- مرحلة توظيف القدرة التنافسية، أي تخطيط أساليب استثمار الفرص الجديدة واستثمار القدرة التنافسية للجامعة لتحقيق الاتصال الفعال مع العملاء والتميز علي المنافسين.
- الكفاءة، وتتمثل الكفاءة في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ، كما تقاس بكمية المدخلات المستخدمة لإنتاج مخرجات محددة ، فكلما كانت الكفاءة الإنتاجية عالية مقارنة بمنافسيها كلما سمح ذلك ببناء مزايا تنافسية.
- الجودة وهذا يتم من خلال تلبية رغبات المستفيدين والحرص علي رضاهم، مما أوجب علي المؤسسة أن تقوم بذلك من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية.
- الإبتكار، ويقصد به هنا التحسين المستمر بإدخال الأفكار الجديدة دائماً علي المنتج أو الخدمة المقدمة، مما يضمن الاستمرارية في التنافس.
- الوقت، يعتبر الوقت في الآونة الاخيرة ميزة تنافسية كبيرة سواء في إدارة الإنتاج أو في الخدمات ، وهذا يتحقق من خلال تخفيض زمن دورة تصنيع

المنتج، وتخفيض زمن الانتظار الذي يقضيه العميل من وقت طلب المنتج أو الخدمة إلي وقت تلبيتها.

- المعرفة، ويقصد بها الخبرة والتجارب المتراكمة لدي الافراد العاملين.
- الموارد البشرية، حيث تمثل أداة حاسمة في تنمية المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة.

رابعاً: أسباب ومعوقات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية:

يوجد العديد من الأسباب والمعوقات التي تواجه تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية، حيث يشير الواقع وأدبيات التربية إلي الكثير من المعوقات، منها ما يلي:

١. ضعف التمويل للتعليم الجامعي بمصر:

يعتبر التمويل من أهم المدخلات التي يتعين توفيرها بكفاية لكل الجامعات التي تريد المنافسة، لكن من الملاحظ انه رغم الاهتمام المتزايد من الحكومة بزيادة الميزانية المخصصة للتعليم الجامعي الا ان الواقع يشير الي ان الانفاق علي التعليم الجامعي متدني بالنسبة لميزانية التعليم الجامعي لكثير من الدول العالمية رغم اهتمام الحكومة بزيادة الميزانية المخصصة للتعليم الجامعي، ومن هنا يمكن القول ان عدم اهتمام الدولة بزيادة الميزانية المخصصة للتعليم الجامعي واستمرارية ضعف التمويل علي التعليم الجامعي يؤثر علي معايير جودة الاداء التعليمية والبحثية ، وبالتالي فان هذا يؤثر علي توفير المتطلبات التي تحتاجها الجامعات للدخول في المنافسة مع الجامعات الأخرى علي مستوي العالم (المنظمة العربية للتربية، ٢٠١٥).

٢. قصور دور البحث العلمي في الجامعات المصرية

يرتبط هذا السبب بالسبب السابق حيث يرجع قصور دور البحث العلمي إلي ضعف وقلة الميزانية المخصصة له بالقياس الي ما تخصصه الدول المتقدمة وبعض الدول النامية وايضا بالقياس الي الاحتياج الفعلي للجامعات المصرية من ميزانيات تساعدها علي اداء دورها البحثي بكفاءة ، هذا بالإضافة الي الظروف والاوضاع غير

المواتية والمناسبة للبحث العلمي بصفة عامة وما تؤدي اليه من تشتيت للطاقات وبعثرة للجهود فيما لا طائل من ورائه.

٣. ضعف النشر الدولي للأبحاث والدراسات:

يرتبط هذا السبب ايضا بالسبب السابق حيث تتمثل اسباب ضعف النشر الدولي في عدم كفاية الموارد المالية المخصصة للباحث العلمي، وتدني مستوي البحوث العلمية، واعتماد نشر البحوث علي التمويل الذاتي للباحث، وهذا يعد احد الاسباب الاساسية التي لا تمكن الباحث من نشر بحوثه في الدوريات العلمية المتخصصة عالميا، كما يرجع الي انشغال اعضاء هيئة التدريس وزيادة اعبائهم التدريسية والادارية علي حساب الدور البحثي وايضا ضعف كفاءة الباحثين في اللغات الاجنبية.

٤. ضعف محتوي المواقع الالكترونية بالجامعات المصرية:

إن ضعف محتوي المواقع الالكترونية بالجامعات المصرية يرجع الي عدة اسباب تتمثل في عدم الاهتمام بتطوير مواقع الجامعات من حيث توافقها مع المعايير العالمية في بناء المواقع، واحتوائها علي العناصر أو المتطلبات الاساسية التي تلائم حاجات المستخدمين، وذلك برغم الجهود المبذولة من قبل المسئولين عن التعليم الجامعي لزيادة عدد المواقع الالكترونية الاكاديمية علي شبكة الانترنت نتيجة لزيادة عدد المستخدمين لهذه المواقع (عبد الحميد ، ٢٠٠٥، ٩-٢٦).

٥. تدني مؤشرات الجودة بالجامعات وغلبة الكم علي الكيف :

إنه نظراً لازدياد إقبال الطلاب علي الجامعات والكليات المختلفة بذلت وزارة التعليم العالي جهودا كبيرة لزيادة معدلات الاستيعاب وتحقيق المساواة في الفرص التعليمية الي تكدس الطلاب في الجامعات القائمة، وهو الامر الذي تسبب عنه ظهور العديد من المشكلات ومنها ارتفاع نسب الطلاب الي الاساتذة في العديد من المؤسسات الجامعية وخاصة في التخصصات النظرية كالآداب والتجارة والحقوق والتربية مما ترتب عليه الإهتمام بالكم علي حساب الكيف وتدني الجودة، هذا بالإضافة

الي ان الكثير من المؤسسات الجامعية تعاني من ضعف التجهيزات والمعدات والمستلزمات التعليمية، وترهل ادارة هذه الجامعات ذلك لأن هناك علاقة ما بين حجم الجامعة ممثلا في عدد الطلاب بها ومستوي الكفاءة في ادارتها وخصوصا في ظل المركزية الشديدة وعدم المرونة اللذان يتصف بهما اسلوب ادارة الجامعات المصرية (علي الشخيبي، ٢٠٠٤ ، ٥٠).

٦. انخفاض مستوي دخل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات:

انه من الاسباب التي تؤدي الي ضعف القدرة التنافسية بالتعليم الجامعي في مصر هو انخفاض دخل اعضاء هيئة التدريس المتمثل في مرتباتهم ومكافاتهم ، حيث لايزالون يتعاملون طبقا للقانون الصادر في عام ١٩٧٢م، لذلك فان الكثير من أعضاء هيئة التدريس يعانون مثلهم مثل معظم فئات المجتمع من إنخفاض في المرتبات والتي لا تكفي لتوفير إحتياجاتهم الأساسية والمهنية مثل حضور المؤتمرات والندوات والتواصل مع المجتمع العلمي المحلي والاقليمي والعالمي.

من هنا يمكن القول ان انخفاض مرتبات اعضاء هيئة التدريس تؤثر علي المهام البحثية والتدريسية والمجتمعية المطلوبة منهم والتي منها المشاركة في السباق العلمي والدولي وتحمل المسئولية القومية والوطنية لبناء مجتمع حضاري.

(زيتون ، ٢٠٠٨، ١٩)

٧. عدم مناسبة مخرجات الجامعات لسوق العمل:

إن واقع التعليم الجامعي المصري يشير الي عدم مناسبة مخرجاته سواء من ناحية الكم او الكيف، وانه بالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات في تحسين وجودة المخرج التعليمي الا ان هناك بعض الدراسات اشارت الي قلة كفاءة الخريجين وعدم ملائمتهم لسوق العمل، كما انهم يفتقدون للمهارات المطلوبة لسوق العمل، وهذا يشير الي عدم وجود علاقة بين التخصصات التي يلتحق بها الطلاب وتخصصات سوق العمل وايضا اشارت بعض الدراسات الي وجود جوانب قصور في الاداء الجامعي،

كما يشير الواقع الي ان الجامعات في مصر لم تعد قادرة علي التمسك بضوابط ومعايير الجودة في العمالية التعليمية.

٨. إرتفاع نسبة عدد الطلاب / أعضاء هيئة التدريس:

إن الجامعات المصرية علي مختلف مستوياتها يوجد بها ارتفاع نسبة الطلاب الي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وهذا لا يكفل الحد الادني من التفاعل بين الطلاب واساتذتهم سواء داخل المحاضرات او خارج المحاضرات ان ارتفاع نسبة عدد الطلاب الي اعضاء هيئة التدريس يعد أحد الأسباب التي تقلل من القدرة التنافسية للطلاب.

٩. أسباب تتعلق باعضاء هيئة التدريس :

هناك بعض الاسباب التي تقلل من القدرة التنافسية بالجامعات المصرية تتعلق بأعضاء هيئة التدريس منها: (المجلس الأعلي للجامعات،٢٠٠٠):

- التعيينات تتم باسلوب روتيني وليس بنظام التعاقد مما لا يضمن استمرارية الحيوية للأستاذ الجامعي
- تزايد الإعتماد علي اعضاء هيئة التدريس داخل ذات الجامعات التي حصلوا عليها منها الدرجة الجامعية الاولي، مما يضعف المستوي العام لقدراتهم وحجبهم عن التعرض والإتصال بمدارس علمية وفكرية مختلفة، ويحد من فرص التطوير والتجديد في قدراتهم ومصادر المعرفيه.
- إنخفاض المرتبات والحوافز المالية لأعضاء هيئة التدريس مما يؤدي إلي عدم تفرغ عضو هيئة التدريس للعمل الجامعي وعدم إلتزامه بعدد ساعاته المكتبية مما يؤثر بالسلب علي درجة استفادة الطلاب .
- غياب الأسس الموضوعية التي يقوم عليها اختيار المناصب القيادية المتمثلة في رؤساء الاقسام والعمداء ونواب رئيس الجامعة ورئيس الجامعة
- خضوع الترقيات لعدد من الابحاث والأوراق العلمية المنشورة والكثير منها مكرر ومنقول ويفقد روح الابتكار مما يؤثر بالسلب علي جودة الابحاث

المقدمة ومستوي البحث العلمي نظرا للضغط علي الباحث لتقديم البحث في فترة محددة تبعا لسلك الترقي؟

١٠. أسباب تتعلق بتمويل البحث العلمي:

من العوامل التي تقلل من القدرة التنافسية هو ضعف الانفاق علي البحث العلمي، وعدم توفير الميزانية الكافية للصرف علي البحث العلمي.

١١. ضعف توظيف الوحدات ذات الطابع الخاص:

يوجد العديد من الوحدات ذات الطابع الخاص تتبع الجامعات المصرية كالمستشفيات التعليمية والمزارع ومعامل التحاليل والورش وغيرها من الوحدات التي يمكنان تستغل بوصفها كمراكز انتاج متقدم لكن الملاحظ من خلال الواقع ان هذه الوحدات ذات الطابع الحاص تعاني من عدم توظيفها بشكل كفء مما ينعكس علي إنخفاض الايرادات للجامعات وهدر الامكانات (عابدين، ٢٠٠٣، ٣٣٤).

١٢. تدني مستوي جودة الخريجين :

من الأسباب التي تقلل من القدرة التنافسية بالجامعات المصرية تدني مستوي الخريجين وهذا يرجع إلي: (عابدين ، ٢٠٠٣، ٣٣٥)

- تخريج نوعية من الطلاب لا تواكب متطلبات العصر الذي نعيشه ، حيث أنها اعتمدت علي التلقين والحفظ ولا تعرف قيمة البحث العلمي ، وبالتالي فإن هؤلاء الخريجين غير قادرين علي التكيف مع متطلبات سوق العمل ، عدم تطوير مناهج التعليم الجامعي في العديد من التخصصات حتي تناسب الخريج الحديث بالإضافة إلي ضعف أساليب تقييم الطلاب بحيث يتم التقييم من خلال الامتحانات فقط وهو أسلوب لا يمكن الحكم به علي الخريج لكن نظراً لأن الجامعات تعاني من زيادة أعداد الطلاب فليس أمامها إلا اختياره .
- التركيز علي الكم دون الكيف مع إهمال الجودة التعليمية، حيث يوجد العديد من المناهج يلتزم بها الطالب حتي يتم تخرجه دون إختيار منه؛ مما يؤثر بالسلب علي أداء وكفاءة الخريج

كما أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تعزيز القدرة التنافسية منها:

- ضعف قدرة المؤسسات الجامعية علي إمتلاك موارد بشرية ومالية ومعلوماتية لا تكون متوفرة لدي المتنافسين الآخرين ، غياب القيادة الادارية الناجحة وضعف الرقابة الإيجابية داخل الجامعات وغياب الشفافية في مواجهة المعوقات لموارد الجامعة البشرية، ضعف الإهتمام لإستخدام الإستراتيجيات التي تسمح بقياس الفرص التهديدات وضعف تمكن المؤسسة الجامعية من التعرف علي التهديدات البيئية.
- صعوبة توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق الريادة والإهتمام بإقامة التوأمة بين المؤسسات التي قامت بتوظيف كل التقنيات الحديثة وما وصلت اليه .
- ضعف إستجابة المؤسسات الجامعية للتغيرات السريعة في المجتمع العالمي ومطابقة مخرجاتها لمواصفات عملائها المتغيرة قبل غيرها من المؤسسات من أجل تحقيق قدرة تنافسية.
- ضعف قدرة إدارة المؤسسات علي متابعة المتغيرات وفق التكنولوجيا الحديثة والمطلوبة في البيئة التنافسية ، وغياب قاعدة البيانات ومنظومة المعلومات الإدارية ، وغياب التنسيق الفعال بين المؤسسات التعليمية

خامساً: متطلبات القدرة التنافسية :

إنه من أجل تحقيق وتعزيز القدرة التنافسية بالتعليم الجامعي، يجب توافر عدة متطلبات والتي تتمثل في (الصالح ، ٢٠١٢ ، ٢٩٩) (التلباني ، ٢٠١٥ ، ٥٦):

١. **متطلبات خارجية،** وهي المتطلبات التي تتمثل في دعم واهتمام الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية لتنافسية المؤسسات الجامعية وتحديد احتياجات العاملين وفقا لتغيرات التكنولوجية والاقتصادية كالاتي:

- إهتمام الدولة ودعمها ، ويتمثل هذا الاهتمام في التشريع عبر التحول من الميزانيات المخصصة للاداء الي انواع مختلفة من الميزانيات التي تركز علي الأداء والكفاءة معاً، ومنح التمويل للمؤسسات الجامعية بناء علي نتائج الأداء والعمل المتفوق والكفاءة حتي تتمكن تلك المؤسسات من القيام بدورها.
- الإهتمام المجتمعي، ويتمثل هذا الاهتمام في التنظيم والذي يتم من خلال منح الاستقلالية التنظيمية والادارية والمالية وإدارة تلك المؤسسات بما يضمن مرونة القرار.
- إهتمام مؤسسات الاعتماد والمؤسسات الخاصة بالتعليم ، ويتمثل ودورها في دعم تعزيز تنافسية ادارة المؤسسات الجامعية من خلال التعليم وتأهيل مواردها البشرية والعمل وفق شروط وبيئة تنافسية صحية تضمن تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية بما يمكنها من التواصل والريادة.

٢. **متطلبات داخلية،** وهي المتطلبات التي تتمثل في قدرة ادارة المؤسسة الجامعية علي امتلاك موارد مختلفة وبناء قدرات قد لا تكون متوفرة لدي المؤسسات الجامعية الأخرى المنافسة لها وتتمثل في الآتي:

- ثقافة وقيم المؤسسة الجامعية، ان القيم التي تتحلي بها المؤسسة الجامعية، تعتبر جوهر فلسفتها ، وايضا الثقافة السائدة فيها، حيث تعتبر اساس للتنافسية بين ادارة المؤسسات الجامعية لتحديدها الخطوط العريضة لأنشطتهم اليومية.
- قدرة المؤسسة الجامعية علي التغيير، إن البيئة المعاصرة تعتبر بيئة ديناميكية وسريعة التغيير، لذا فانه يجب علي إدارة المؤسسات الجامعية إتباع إستراتيجيات حديثة تمكنها من إستباق المتغيرات من خلال تحديد نقاط القوة والضعف وما يقابلها من فرص وتهديدات في البيئة التنافسية سواء الداخلية أو الخارجية.
- إهتمام المؤسسات الجامعية بالموارد والكفاءات البشرية الملموسة وغير الملموسة ، ويرجع هذا الاهتمام إلي أن المورد البشري الفعال يعتبر المصدر

الحقيقي لتعزيز القدرات التنافسية، من هنا من الضروري أن تسعي المؤسسات الجامعية جاهدة للإرتقاء بالأداء الاستراتيجي لجميع الموارد البشرية بالمؤسسات والسعي إلي إعادة هيكلة مواردها الداخلية والذي يظهر دوره بفاعلية في كل عنصر من عناصر المؤسسة.

ويري البعض أنه من أجل أن تحقق الجامعة القدرة التنافسية يجب توفير ما يلي(مصطفي ، ٢٠٠٨) (عبد العزيز، ٢٠١٠، ٤٤٠) (هلال، ونصار، ٢٠١٢، ٢١٨):

١. وجود خطة إستراتيجية للجامعة

من متطلبات القدرة التنافسية بالجامعة هو أن يكون لكل جامعة خطة إستراتيجية خاصة بها بحيث تتضمن هذه الخطة علي الرؤية المستقبلية للجامعة وتصورات الإدارة الجامعية عن مستقبل الجامعة ومركزها التنافسي، وتشمل رسالة الجامعة والتي تتمثل في السياسات والاستراتيجيات التي ستقوم الجامعة بها لتحقيق رؤيتها ، وبالتالي فاذا كانت الجامعة لها خطة إستراتيجية واضحة ومحددة أدي ذلك الي تحقيق القدرة التنافسية والعكس صحيح وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات من أن عدم وضوح الخطط المستقبلية للجامعات من عوامل ضعف القدرة التنافسية.

٢. وجود ثقافة مؤسسية داعمة للتميز:

أنه من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات هو وجود ثقافة مؤسسية تدعم التميز والإبتكار والمنافسة وهذا يتطلب تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين علي وضع خطط وإستراتيجيات لبناء القدرة التنافسية قائمة علي المنهجية العلمية تتحدد فيها المبادئ الأساسية والإلتزمات المؤسسية والأهداف والموارد اللازمة لتحقيق القدرة التنافسية.

٣. وجود هياكل تنظيمية تتسم بالمرونة :

من المتطلبات التي يجب توافرها لتحقيق القدرة التنافسية هو أن تكون الهياكل التنظيمية بالجامعة متناسبة مع متطلبات الأداء ، وان تكون مرنة بحيث تكون قابلة للتعديل والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية تأخذ في الإعتبار تدفق المعلومات وتشابك علاقات العمل عند تشكيل أو تعديل الهياكل التنظيمية وأن تتصف هياكل التميز الإداري باللامركزية حيث تمكن كل العاملين بالتعليم الجامعي العمل كل في محاله.

٤. توفير التمويل اللازم :

من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعات هو توفير التمويل اللازم لتعزيز الإمكانات المتاحة للجامعات لتطوير البرامج والإرتقاء بجودة التعليم الجامعي ومستوي أعضاء هيئة التدريس وتحسين البنية الأساسية والموارد المادية من أبنية ومرافق ومكتبات ومعامل وغيرها، وهذ يتطلب من الدولة زيادة الميزانية المخصصة للجامعات والبحث العلمي والبحث عن بدائل أخري لتمويل التعليم الجامعي من أجل زيادة الإنفاق مما يؤدي إلي تعزيز وتحقيق القدرة التنافسية للجامعة.

٥. توظيف تكنولوجيا المعلومات :

أنه من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعات هو تعظيم الافادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البرامج التعليمية واساليب تدريسها وفي تكوين شبكات تعليمية وبحثية تضم أطراف التعليم الجامعي مع تنظيم ودعم الشبكات وإقامة روابط وظنية واقليمية ودولية بينها ، والاهتمام بالتعليم عن بعد واقامة الجامعات الافتراضية وغيرها من صور إنتاج التكنولوجيا من أجل دعم وتحقيق القدرة التنافسية وذلك للتعرف علي نظم التعليم العالمية والانفتاح علي الثقافات العالمية الاخري .

٦. قيادة جامعية فاعلة :

من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعات وجود قيادة جامعية فاعلة تتولي الأسس والمعايير وتوفي مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج وتؤكد فرص المؤسسة

الجامعية في تميز الأداء وتحقيق التميز التنافسي، وأيضا تحقيق القدرة التنافسية الجامعية.

٧. وجود نظام متطور لتأكيد الجودة الشاملة

من متطلبات تحقيق القيادة التنافسية هو وجود نظام متطور لتأكيد الجودة الشاملة يحدد شروط وأسس ومواصفات الجودة ومعدلات السماح فيها وآليات رقابة وضبط الجودة ومداخل تصحيح إنحرافاتها.

ويري بعض المربين والباحثين أنه من أجل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات يجب توفير المتطلبات التالية:

- **تطوير البنية التحتية للجامعات:**

من أجل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات ، العمل علي تطوير البنية التحتية للجامعات والمتمثل في قاعات الدرس والمدرجات والمكتبات الجامعية والمعامل حيث تتمثل اهمية تطوير البنية التحتية في تحديد مستوي الاداء الاكاديمي العام للجامعات

- **تطوير البرامج والمقررات الدراسية:**

إنه من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعة ،العمل علي تطوير البرامج والمقررات الجامعية والعمل علي مراجعة وتحديث مناهج التعليم الجامعي بصورة دورية عن طريق لجان متخصصة تضم اساتذة متخصصين واكفاء علي مستوي، وعمل دورات تدريبية للدارسين بحيث تساعدهم علي الاعتماد علي النفس في التحليل والتدريب والتعلم الذاتي وكيفية استخدام البيانات والمعلومات بتعدد مصادرها بما يوفر بيئة تعلم محفزة للدارسين علي التساؤل والتفكير وتفسير المعلومات المرتبطة بالاحتياجات العلمية للمجتمع.

- **قيام إدارة الجامعة بإرسال أعضاء هيئة التدريس في بعثات الي الخارج** من اجل التعرف علي البرامج والمقررات الدراسية بالجامعات المتقدمة في العالم والإستفادة منها في تطوير برامج ومقررات التعليم الجامعي وأنه عند تطوير المناهج والمقررات الجامعية يراعي أن تستمد هذه البرامج محتواها من مصادر مختلفة ومتنوعة لتغطي

جميع المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية وتجارب الماضي والحاضر والنظر الي متطلبات المستقبل (schweizer, 2011).

- **تطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس:**

من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعة ، توافر العناصر الجيدة من أعضاء هيئة التدريس والتي تمتلك القدرة والمهارة في المجالات البحثية والتدريسية وكذلك خدمة المجتمع، ولذلك فان أي تطوير للتعليم الجامعي لابد ان يبدأ بأعضاء هيئة التدريس لأنهم الأساس في الإصلاح والتطوير المنشود ، وعليهم يتوقف الإرتقاء بمستوي الأداء بالتعليم الجامعي.

من هنا يمكن القول أنه لتطوير أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي يجب أن تنظم البرامج المختلفة لتحقيق التنمية المهنية التي يمكن من خلالها تقديم نوعية جيدة لوظائف الجماعة المختلفة من التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويتطلب تطوير أعضاء هيئة التدريس زيادة البعثات والمنح الدراسية للمعيدين والمدرسين المساعدين للسفر للخارج والحصول علي درجات علمية في لتخصصات المختلفة، كذلك يجب أن تقوم الجامعة بطبع كتب المؤتمرات التي تقيمها وتوزعها علي مختلف الأقسام والكليات بالجامعة مما يؤدي في النهاية إلي تنمية عضو هيئة التدريس مهنياً(إسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٧٨).

- **تطوير الادارة الجامعية:**

من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعة هو تطوير الادارة الجامعية حيث تعتبر الادارة الجامعية من اهم مدخلات منظومة التعليم الجامعي وهي المسئولة عن قيادة عملية التغيير في عناصر ومدخلات التعليم الجامعي للحصول علي اعلي جودة للمخرجات التعليمية والبحثية، وهذا يتطلب مؤهلين ذات قدرات فكرية وثقافية وتقنية معينة أي ادارة متطورة تأخذ بالأسس العلمية في عملياتها وتطوير هياكلها وانماطها بما يلائم ظروفها ومتطلباتها المستجدة.

كما يتطلب أيضاً: (أبو سعدة وآخرون،٢٠١٠) (عبدالوهاب، ٢٠٠٥).

- تحديث الهياكل التنظيمية بالجامعة وتوفير الأموال اللازمة لذلك وإدخال التقنيات الإدارية المتطورة في منظومة التعليم الجامعي وتيسير إستيعابها وإستغلالها في تحسين العمليات الادارية ومنها الأخذ بالتكنولوجيا الإدارية الحديثة وأهمها الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة.
- إكساب الادارة الجامعية الخبرة والمعرفة بأساليب الادارة العالمية للجامعات من وضع الخطط الاستراتيجية للتدريس والبحوث واستغلال الموارد ومعالجة المشكلات وسن القوانين والانظمة المتعلقة بالعمل الاكاديمي داحل الجامعة، وطرق التقييم الاكاديمي، والرقابة علي ممارسات اعضاء هيئة التدريس والطلاب ورسم السياسة حول الجامعة في مجتمعها الخاص والعام.
- النهوض بقدرات العاملين في التعليم الجامعي واستثارة استعداداتهم نحو الريادة ودخول المنافسة في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا المعاصرة.
- **تطوير الأداء البحثي:**

إنه من أجل تنمية القدرة التنافسية يجب العمل علي تطوير الاداء البحثي للجامعات وذلك فيما يلي: (إبراهيم ، ٢٠١٣، ٢٠-٢١) (الزنفلي، الحوت، ٢٠١٢):

- وضع لوائح واضحة وصارمة تشجع علي النهوض بالدور البحثي للجامعة، وضرورة وضع البحث العلمي في أولويات سلم الإنفاق الحكومي العام وبالتالي العمل علي زيادة ما يخصص له حتي يقترب من النسب لعالمية
- قيام إدارة الجامعة بإستثمار الجهود الأهلية والشعبية والنقابية في خدمة البحث العلمي إستثماراً صحيحا.
- قيام الدولة بوضع الأولويات ورسم السياسات وسن القوانين والإجراءات ووضع الحوافز وإتاحة الموارد والإمكانات الكفيلة بتفعيل الدور البحثي للجامعان.
- قيام إدارة الجامعة بتدريب الخريجين وأعضاء هيئة التدريس من الجامعات علي البحث العلمي في مختلف المجالات والتخصصات العلمية وتعزيز تطلعهم علي المنافسة.

- قيام إدارة الجامعة بتشجيع الباحثين علي نشر أبحاثهم ومقالاتهم في المجلات العلمية العالمية.
- أن تعمل الجامعة علي زيادة الإنفاق علي البحث العلمي وزيادة معدلات الاستشهادات العلمية، وزيادة معدل النشر العلمي لكل عضو هيئة تدريس.
- الإهتمام بتدريب الباحثين بشكل مستمر علي طرق البحث الجديدة وانشاء قاعدة بحثية في الجامعات تضم من لهم القدرة المتميزة حتي يمكن أن تساند هذه القاعدة خطط التنمية والتطوير وإنشاء مراكز لتسويق البحوث التي تفيد الانتاج وتهيئة الظروف المحيطة التي تفيد الإنتاج وتهيئة الظروف المحفزة للترابط بين مواقع الإنتاج والجامعات للتبادل العلمي المعرفي والتطبيقي مما يهيئ فرص إيجاد مشروعات بحثية تعود علي الجامعة بدخل إضافي وخاصة للكوادر العاملة بها مقابل تأسيس العمل في مواقع الإنتاج بأسس علمية سليمة.

- **تدعيم القدرة التنافسية للجامعة :**

من متطلبات تحقيق القدرة التنافسية للجامعة العمل علي تدعيم القدرة التنافسية للجامعة حيث يشير مصطلح القدرة التنافسية إلي القدرة علي الإنتاجية الجيدة بشكل أكثر كفاءة من المنافسين الأخرين.

كما تعني القوة التي تمكن الجامعة من أداء الفعل التنافسي وتتكون من الموارد البشرية والمالية والادارية والمادية والمهارات التي يمكن التنسيق بينها واستثمارها الاستثمار الامثل بما يحقق للمجتمع خدمات تعليمية وبحثية عالية المستوي وتحقق تميزا وتفوقا علي بقية المنافسين محلياً وعالمياً.

لقد أصبحت الجامعات بحاجة إلي أن تكون أكثر تطوراً وتنافساً في سوق التعليم المحلي والعربي والعالمي، كما أصبحت أمام تحدي جديد يطالبها بالكفاح من أجل تحسين نوعية أنشطتها الأكاديمية بالمقارنة مع أقرانها علي مستوي العالمي في التنافس بين الجامعات، حيث تتضح أهمية التنافسية فيما يلي: (الصالح، ٢٠١٢)

- إن نشر فكر وثقافة التنافسية يفيد في تطوير أداء الجامعات والمؤسسات البحثية والأكاديمية ويحمي الجامعة من الجمود والتخلف.

- إن التنافس بين الجامعات يرفع من روح المنافسة بينها بما يؤدي الي تجويد الأداء وتحسين المستويات الأكاديمية والإدارية للجامعات، وكذلك نقل التكنولوجيا واستخدامها في الجامعات، والمساعدة في دفع الجامعات نحو الإطلاع علي تجارب الجامعات المتقدمة بما يسهم في الإرتقاء بالجامعات، وتشجيع الجامعات لتحسين قدراتها التنافسية للحفاظ علي كوادرها البشرية ومساعدة الجامعة علي الإطلاع علي مناهج الجامعات المتقدمة وما يجري فيها من بحث علمي وكيفية إدارتها.
- تسمح التنافسية للجامعات المحلية من الإنتشار في الخارج بشرط تقديم خدمات تعليمية تمكنها من ذلك، وتدفع فكرة التنافسية الجامعات إلي تطوير وتدريب العاملين لمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير نظم التعليم وبرامجه وأساليبه لتلبية إحتياجات المستفيدين وأصحاب المصالح من الجامعة ، وتشجع التنافسية الجامعات علي توجيه البحوث من أجل تحقيق أهداف المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

الإطار الميداني

الهدف من الدراسة الميدانية: الكشف عن واقع متطلبات تحقيق القدرة التنتافسية بجامعة أسوان ودرجة توافرها.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة أسوان والبالغ عددهم (٧٠٩)، واقتصر البحث على عينة عشوائية تكونت من (١٦٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.

أداة البحث:

صممت الباحثة إستبانة لتحقيق أهداف البحث، وفيما يلي وصف لها، وبيان لخطوات بنائها، وكيفية حساب صدقها وثباتها:

١- الهدف من الاستبانة:

الكشف عن واقع متطلبات تحقيق القدرة التنتافسية بجامعة أسوان ودرجة توافرها، وأعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة علي الدراسات التربوية المتعلقة بموضوع البحث، والإطار النظري للبحث.

٢- بناء الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٧٣) عبارة موزعة علي ستة محاور، وبعد الإنتهاء من بناء الصورة الأولية للاستبانة تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لتحكيمها، ومراجعة عباراتها، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للاستبانة مكونة من(٧٠) عبارة.

ثبات الاستبانة:

استخدمت طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج (SPSS)لإيجاد معامل الثبات لعينة إستطلاعية قوامها(٣٩) من أفراد العينة، كما بالجدول :

جدول (١)

معاملات ثبات محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	١١	٠,٩٠٢
الثاني	٩	٠,٩٣٨
الثالث	١٤	٠,٩٠٥
الرابع	١٢	٠,٧٨٧
الخامس	١١	٠,٩٥٢
السادس	١٣	٠,٧٤١
المجموع	٧٠	٠,٨٧١

يتضح من الجدول أن معامل الثبات الكلي للإستبانة (٠,٨٧١)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطَمْئِن إلى تطبيقها على عينة الدارسة.

صدق الاستبانة:

- **صدق المحكمين:** تم التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق ، وذلك بالاعتماد علي آراء المحكمين ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية ، وفي ضوء تلك الآراء تم إستبعاد بعض العبارات وتعديل البعض.
- تم حساب صدق الاتساق الداخلي للإستبانة باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال تطبيقها علي عينة إستطلاعية مكونة من (٣١) فرداً من أفراد العينة، وحساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخري الاخري ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بباقي المحاول والاستبانة ككل

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاستبيان ككل
الأول	١	.٥٣٢**	.٦٥٠**	.٥٩١**	.٤٧٢**	.٦٥٢**	.٦١٤**
الثاني	.٥٣٢**	١	.٥٥٤**	.٤٦٤**	٦٢٤	.٥١٤**	.٥٣٣**
الثالث	.٦٥٠**	.٥٥٤**	١	.٥٦١**	.٤٢١**	.٥٣٣**	.٥٠٣**
الرابع	.٥٩١**	.٤٦٤**	.٥٦١**	١	.٥٠٠**	.٦٢٣**	.٤٦٣**
الخامس	.٤٧٢**	.٦٢٤**	.٤٢١**	.٥٠٠**	١	.٤٢٣**	.٤١٣**
السادس	.٦٥٢**	.٥١٤**	.٥٣٣**	.٦٢٣**	.٤٢٣**	١	.٥٠٣**
الاستبيان ككل	.٦١٤**	.٥٣٣**	.٥٠٣**	.٤٦٣**	.٤١٣**	.٥٠٣**	١

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول أن جميع العبارات والمجالات ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وتم تقدير درجة التوافر في ثلاثة مستويات، هي: يتوافر بدرجة كبيرة، يتوافر بدرجة متوسطة، يتوافر بدرجة صغيرة .

- الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{٠,٨٧١} = ٠,٩٣$

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، هي:

(الإتساق الداخلي، التكرارت والنسب المئوية، الوزن النسبي)

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن التساؤل الثالث: ما واقع توافر متطلبات القدرة التنافسية بجامعة أسوان؟

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة علي العينة واستخراج التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي، ثم ترتيب استجابات عينة الدراسة ، كما يلي:

أ– فيما يتعلق بالمحور الأول: واقع متطلبات الإدارة الجامعية.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد عينة البحث

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	تمتلك إدارة الجامعة القدرة علي التخطيط الاستراتيجي.	٣٤	٢٠.١٢	١٠١	٥٩.٧٦	٣٤	٢٠.١٢	٠.٦٧	٥
٢	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون وبروتوكولات بين الكليات والجامعات الأخري.	١٣٥	٧٩.٨٨	٣٤	٢٠.١٢	٠	٠.٠٠	٠.٩٣	١
٣	تشجيع العمل الجماعي كفريق ووضع خطة إجرائية لتوزيع المسئوليات في جميع المجالات الأكاديمية.	١٠٢	٦٠.٣٦	٣٤	٢٠.١٢	٣٣	١٩.٥٣	٠.٨٠	٣

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
٤	تتواصل الجامعة مع الخريجين للتعرف علي أبرز نقاط الضعف ونقاط القوة.	٣٤	٢٠.١٢	٣٤	٢٠.١٢	١٠١	٥٩.٧٦	٠.٥٣	٧
٥	اتباع اسلوب ديمقراطي قائم علي المشاركة في اتخاذ القرار .	٣٤	٢٠.١٢	١٠٢	٦٠.٣٦	٣٣	١٩.٥٣	٠.٦٧	٥
٦	تطبيق فكرة الجامعة المنتجة التي تضم وحدات انتاجية ومشاغل ومزارع.	٦٨	٤٠.٢٤	٣٣	١٩.٥٣	٦٨	٤٠.٢٤	٠.٦٧	٥
٧	تقوم إدارة الجامعة بعمل استطلاع رأي للكشف عن المشكلات المختلفة بالمجتمع.	٦٨	٤٠.٢٤	٠	٠.٠٠	١٠١	٥٩.٧٦	٠.٦٠	٦
٨	تضع الجامعة خطة لمواجهة مشكلات المجتمع من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.	٦٨	٤٠.٢٤	٣٣	١٩.٥٣	٦٨	٤٠.٢٤	٠.٦٧	٥
٩	توفر إدارة الجامعة قواعد البيانات والمعلومات لصنع واتخاذ القرار .	٣٤	٢٠.١٢	١٣٥	٧٩.٨٨	٠	٠.٠٠	٠.٧٣	٤
١٠	تتبع الجامعة الموضوعية والعدالة في سياسة التعيين.	١٣٥	٧٩.٨٨	٠	٠.٠٠	٣٤	٢٠.١٢	٠.٨٧	٢
١١	توافر قاعدة بيانات مكتملة عن احتياجات سوق العمل من شباب خريجي الجامعة.	٦٨	٤٠.٢٤	٠	٠.٠٠	١٠١	٥٩.٧٦	٠.٦٠	٦
الوزن النسبي للمحور الأول = ٠,٧٠									

حقق المحور الأول: واقع متطلبات الإدارة ومدي توافرها بجامعة أسوان وزناً نسبياً ٠,٧٠، مما يشير إلي قصور واضح في توافر المتطلبات المتعلقة بالإدارة لتحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان، وذلك كما يلي:

- جاءت العبارة (٢) التي تنص علي "تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون وبروتوكولات بين الكليات والجامعات الأخري" في المرتبة الأولي بوزن نسبي (٠,٩٣)، حيث أشار ٧٩,٨٨% من أفراد العينة بأن ذلك متوافر بدرجة كبيرة.
- وحول "اتباع الجامعة الموضوعية والعدالة في سياسة التعيين "جاءت العبارة (١٠) في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٧٨) حيث أوضح ٧٩,٨٨% بأن ذلك متوافر بدرجة كبيرة.
- وحول "تشجيع العمل الجماعي كفريق ووضع خطة إجرائية لتوزيع المسئوليات في جميع المجالات الأكاديمية"، فقد جاءت العبارة (٣) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠,٨٠)، حيث أشار ٦٠,٣٦% من أفراد العينة بأن ذلك يتوافر بدرجة متوسطة، مما يشير إلي اهتمام إدارة الجامعة بتشجيع العاملين علي العمل الجماعي كفريق مما يشجع علي العمل المتميز بالجامعة.
- جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الرابعة وتشير إلي أن توفير إدارة الجامعة قواعد البيانات والمعلومات لصنع واتخاذ القرار يتوافر بدرجة متوسطة بوزن نسبي (٠,٧٣)، حيث أشار ٧٩,٨٨% بذلك ؛ مما يبين بأن هناك قصور في توافر قواعد البيانات والمعلومات المتطلبة لإتخاذ القرار بالجامعة.
- جاءت العبارات (١، ٥، ٦، ٨) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٦٧، وتنص علي:

- تمتلك إدارة الجامعة القدرة علي التخطيط الاستراتيجي .
- اتباع اسلوب ديمقراطي قائم علي المشاركة في اتخاذ القرار .
- تطبيق فكرة الجامعة المنتجة التي تضم وحدات إنتاجية ومشاغل ومزارع.

- تضع الجامعة خطة لمواجهة مشكلات المجتمع من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.

حيث أشار (٥٩,٧٦% ، ٦٠,٣٦%) بأن قدرة الجامعة علي التخطيط الاستراتيجي ، واتباع اسلوب ديمقراطي في اتخاذ القرار يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٤٠,٢٤% من أفراد العينة بأن تطبيق فكرة الجامعة المنتجة ووضع الجامعة خطة لمواجهة مشكلات المجتمع من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه يتوافر بدرجة صغيرة؛ مما يشير إلي قصور الجامعة في توافر تلك المتطلبات التي تعد أساساً في تدعيم القدرة التنافسية بالجامعة.

وقد بحثت دراسة (Kolasinski ,Macjej ,2003, p. 433-447) في الأسباب التي ترفع من القدرة التنافسية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلي أن وجود علاقة مترابطة قوية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع يعزز المركز التنافسي للجامعة.

- جاءت العبارة (١١) التي تنص علي "توافر قاعدة بيانات مكتملة عن احتياجات سوق العمل من شباب خريجي الجامعة" في المرتبة السادسة بوزن نسبي (٠,٦٠)، وترجع تلك النتيجة إلي قصور الجامعة في تحقيق احتياجات سوق العمل؛ مما يشير إلي الانفصال بين الجامعة ومتطلبات سوق العمل من الخريجين مما يترتب عليه زيادة مشكلة البطالة في المجتمع.
- جاءت العبارة رقم (٤) التي تنص علي "تتواصل الجامعة مع الخريجين للتعرف علي أبرز نقاط الضعف ونقاط القوة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(٠,٥٣)، حيث أشار ٥٩,٧٦% بأن ذلك لا يتوافر، مما يترتب عليه قصور الجامعة في تطوير أدائها والتعرف علي نقاط الضعف ومعالجتها، كذلك تدعيم نقاط القوة بها.

وعليه فقد جاءت الأوزان النسبية لهذا المحور قليلة في أغلب العبارات، وتري الباحثة أن هذه الأوزان تشير إلي قصور توافر المتطلبات المتعلقة بإدارة جامعة أسوان في تحقيق القدرة التنافسية مما ترتب عليه قصور الجامعة في تحقيق ميزة تنافسية بين

الجامعات الأخري.لذلك يجب تطوير الإدارة الجامعية من خلال وضع خطة استراتيجية للجامعة وتحديد أهدافها وتفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

وقد أشارت دراسة (Peterson,2006) إلي أن من أهم النواحي التي تساعد علي زيادة القدرة التنافسية للجامعات والمؤسسات التعليمية تطوير نظام الإدارة الجامعية وتنوع أساليب ومصادر التمويل بالجامعات ، وأيضاً علي الجامعات من أجل تحقيق القدرة التنافسية أن تضع لنفسها أهداف تمكنها من التنافسية علي المستوي المحلي والعالمي.

(٢) فيما يتعلق بالمحور الثاني: واقع متطلبات برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد عينة البحث

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	الاهتمام بأخلاقيات المهنة ووجود ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة بالجامعة.	١٠٢	٦٠,٣٦	٣٨	٢٢,٤٩	٢٩	١٧,١٦	٠,٨١	٣
٢	توفير الوسائل لتشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم علي النشر العلمي.	١٠١	٥٩,٧٦	٣٧	٢١,٨٩	٣١	١٨,٣٤	٠,٨٠	٤
٣	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس علي المشاركة في المؤتمرات العلمية.	١٠٣	٦٠,٩٥	٤٠	٢٣,٦٧	٢٦	١٥,٣٨	٠,٨٢	٢
٤	تقوم الجامعة بطباعة كتب المؤتمرات التي تقيمها وتوزيعها علي أعضاء هيئة التدريس	٣٤	٢٠,١٢	٣٧	٢١,٨٩	٩٨	٥٧,٩٩	٠,٥٤	٩
٥	توفر الجامعة برامج تدريبية	١٠١	٥٩,٧٦	٦٨	٤٠,٢٤	٠	٠,٠٠	٠,٨٧	١

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
	مناسبة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس.								
٦	**تدريب أعضاء هيئة التدريس علي توظيف التكنولوجيا الحديثة.**	٣٤	٢٠,١٢	١٣٥	٧٩,٨٨	٠	٠,٠٠	٠,٧٣	٦
٧	**زيادة فرص الإبتعاث الخارجي لأعضاء هيئة التدريس إلي مراكز بحثية أو جامعات متقدمة.**	٦٨	٤٠,٢٤	٦٩	٤٠,٨٣	٣٢	١٨,٩٣	٠,٧٤	٥
٨	**توفر الجامعة بعثات ومنح دراسية للمعيدين والمدرسين المساعدين.**	٣٤	٢٠,١٢	١٠١	٥٩,٧٦	٣٤	٢٠,١٢	٠,٦٧	٨
٩	**يوظف أعضاء هيئة التدريس نتائج تقويم الطلاب لتحسين أدائهم.**	٦٨	٤٠,٢٤	٤١	٢٤,٢٦	٦٠	٣٥,٥٠	٠,٦٨	٧
الوزن النسبي للمحور الثاني = ٠,٧٤									

حقق المحور الثاني (واقع متطلبات برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس) ومدي توافرها بجامعة أسوان وزناً نسبياً ٠,٧٤، وذلك كما يلي:

- حققت العبارة (٥) التي تنص علي "توفر الجامعة برامج تدريبية مناسبة لإحتياجات أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الأولي بوزن نسبي (٠,٨٧)، حيث أشار ٥٩,٧٦% من أفراد العينة بأن ذلك متوافر بدرجة كبيرة، وأشار ٤٠,٢٤% بأن ذلك يتوافر بدرجة متوسطة.
- وحول " تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس علي المشاركة في المؤتمرات العلمية جاءت العبارة (٣) في المرتبة الثانية بوزن نسبي(٠,٨٢) حيث أشار ٦٠,٩٥% من أفراد العينة بأن ذلك المتطلب يتوافر بدرجة كبيرة.

- وحول "اهتمام الجامعة بأخلاقيات المهنة ووجود ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة بالجامعة"، جاءت العبارة (١) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠,٨١)، حيث أشار ٦٠,٣٦% من أفراد العينة بأن ذلك يتوافر بدرجة كبيرة، مما يؤكد اهتمام الجامعة بتوافر ذلك من خلال دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الرابعة وتشير إلي أن "توفير الوسائل لتشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم علي النشر العلمي" يتوافر بدرجة كبيرة بوزن نسبي (٠,٨٠)، حيث أكد ٥٩,٧٦% علي ذلك؛ مما يشير إلي حرص الجامعة علي توفير ذلك.
- جاءت العبارات (٧) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٧٤، وتنص علي "زيادة فرص الإبتعاث الخارجي لأعضاء هيئة التدريس إلي مراكز بحثية أو جامعات متقدمة" حيث أشار ٤٠,٨٣% بأن ذلك يتوافر بدرجة متوسطة.
- حققت العبارة (٦) التي تنص علي "تدريب أعضاء هيئة التدريس علي توظيف التكنولوجيا الحديثة" وزناً نسبياً (٠,٧٣)، حيث أكد ٧٩,٨٨% بأن ذلك يتوافر بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (٩) التي تنص علي "يوظف أعضاء هيئة التدريس نتائج تقويم الطلاب لتحسين أدائهم " في المرتبة السابعة بوزن نسبي(٠,٦٨)، حيث أشار ٣٥,٥٠% بأن ذلك لا يتوافر، مما يترتب عليه قصور في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.
- حققت العبارة (٨) التي تنص علي "توفر الجامعة بعثات ومنح دراسية للمعيدين والمدرسين المساعدين" وزناً نسبياً(٠,٦٧)، حيث أشار ٥٩,٧٦% بأن ذلك يتوافر بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلي أن تلك الفرص متوافرة في بعض الكليات مثل العلوم والطب والهندسة وقلة توافرها في بعض الكليات مثل التربية والتربية النوعية والخدمة والأداب بسبب قلة تدريب المعيدين والمدرسين المساعدين علي اللغات المختلفة، ويتفق ذلك مع دراسة

(Tödtling,2006,1-14) التي أشارت إلي الإهتمام بتوفير الكوادر البحثية الجيدة، وتوفير البرامج الجيدة لتدريب الباحثين علي البحث العلمي وتنمية القدرات الإبتكارية لديهم.

- جاءت العبارة (٤) التي تنص علي "تقوم الجامعة بطباعة كتب المؤتمرات التي تقيمها وتوزيعها علي أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(٠,٥٤)، حيث أشار ٥٧,٩٩% بأن ذلك لا يتوافر بجامعة أسوان.

وعليه فقد جاءت الأوزان النسبية لهذا المحور قليلة في أغلب العبارات، وتري الباحثة أن هذه الأوزان تشير إلي قصور توافر المتطلبات المتعلقة بمتطلبات برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية مما ترتب عليه قصور الجامعة في تحقيق ميزة تنافسية بين الجامعات الأخري.

(٣): فيما يتعلق بالمحور الثالث: واقع متطلبات الأداء البحثي.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد عينة البحث

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	توافر خريطة بحثية علي مستوي كل كلية لإجراء البحوث العلمية.	٥١	٣٠.١٨	٥٦	٣٣.١٤	٦٢	٣٦.٦٩	٠.٦٤	٣
٢	وضع لوائح واضحة وصارمة للتشجيع علي النهوض بالدور البحثي للجامعة.	٤٠	٢٣.٦٧	٩٦	٥٦.٨٠	٣٣	١٩.٥٣	٠.٦٨	١
٣	تدريب الباحثين بالجامعة بشكل مستمر علي طرق البحث الجديدة	٣٧	٢١.٨٩	٧٠	٤١.٤٢	٦٢	٣٦.٦٩	٠.٦٢	٤
٤	العمل علي زيادة الإنفاق علي البحث العلمي.	٤٠	٢٣.٦٧	٩٥	٥٦.٢١	٣٤	٢٠.١٢	٠.٦٨	١
٥	يتوافر مركز لتسويق البحوث العلمية بالجامعة.	٥	٢.٩٦	١٠٥	٦٢.١٣	٥٩	٣٤.٩١	٠.٥٦	٦
٦	إنشاء قاعدة بحثية للأبحاث.	٣٨	٢٢.٤٩	٣٩	٢٣.٠٨	٩٢	٥٤.٤٤	٠.٥٦	٦
٧	الشراكة بين الجامعات ومواقع الإنتاج.	٠	٠.٠٠	١٣٥	٧٩.٨٨	٣٤	٢٠.١٢	٠.٦٠	٥
٨	القيام بمشروعات بحثية تعود علي الجامعة بدخل إضافي.	٣٣	١٩.٥٣	٣٤	٢٠.١٢	١٠٢	٦٠.٣٦	٠.٥٣	٨
٩	الاهتمام بتدريب الخريجين علي البحث العلمي في مختلف المجالات.	٠	٠.٠٠	٩٠	٥٣.٢٥	٧٩	٤٦.٧٥	٠.٥١	٩
١٠	إتاحة الموارد والامكانات الكفيلة	٠	٠.٠٠	٨٦	٥٠.٨٩	٨٣	٤٩.١١	٠.٥٠	١٠

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
	بتفعيل الدور البحثي للجامعة.								
١١	**تشجيع الباحثين علي نشر أبحاثهم في المجلات العلمية العالمية.**	٢٨	١٦.٥٧	١١٤	٦٧.٤٦	٢٧	١٥.٩٨	٠.٦٧	٢
١٢	**تخصيص حوافز للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم في مجلات عالمية.**	٣٤	٢٠.١٢	٦٧	٣٩.٦٤	٦٨	٤٠.٢٤	٠.٦٠	٥
١٣	**إعطاء اهتمام للبحوث البينية التي تربط أكثر من تخصص.**	٨	٤.٧٣	٩٣	٥٥.٠٣	٦٨	٤٠.٢٤	٠.٥٥	٧
١٤	**حفز الأساتذة علي مواصلة النشاط البحثي طيلة عملهم.**	١١	٦.٥١	٩١	٥٣.٨٥	٦٧	٣٩.٦٤	٠.٥٦	٦
الوزن النسبي للمحور الثالث = ٠,٥٩									

حقق المحور الثالث (واقع متطلبات الأداء البحثي) ومدي توافرها بجامعة أسوان وزناً نسبياً ٠,٥٩، وذلك كما يلي:

- حققت العبارتان (٢،٤) وزناً نسبياً (٠,٦٨)، حيث أشار(٥٦,٨٠، ٥٦,٢١%) من أفراد العينة بأن "العمل علي الإنفاق علي البحث العلمي"، ووضع لوائح واضحة وصارمة للتشجيع علي النهوض بالدور البحثي للجامعة متوافر بدرجة متوسطة.
- وحول "تشجيع الباحثين علي نشر أبحاثهم في المجلات العلمية العالمية" جاءت العبارة (١١) في المرتبة الثانية بوزن نسبي(٠,٦٧) حيث أشار ٦٧,٤٦% من أفراد العينة بأن ذلك المتطلب يتوافر بدرجة متوسطة، لذلك لابد من توفير الدعم المالي وتشجيع الباحثين علي النشر المحلي والدولي لابحاثهم، وقد أكدت دراسة (yamamoto, 2006) علي زيادة كفاءة الباحثين والتوجه

إلي النشر العلمي النوعي الكثيف، كما أهتمت بزيادة المنح التنافسية وتشجيع الباحثين الشبان ودعمهم مادياً ومهارياً.

- وحول " توفير خريطة بحثية علي مستوي كل كلية لإجراء البحوث العلمية"، فقد جاءت العبارة (١) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠,٦٤)، حيث أشار ٣٦,٦٩% من أفراد العينة بأن ذلك يتوافر بدرجة صغيرة.
- جاءت العبارة (٣) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٠,٦٢)، وتشير إلي أن "تدريب الباحثين بالجامعة بشكل مستمر علي طرق البحث الجديدة " يتوافر بدرجة متوسطة ، حيث أكد ٤١,٤٢% علي ذلك.
- جاءت العباتان (٧ ، ١٢) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٦٠، حيث أشار ٧٩,٨٨% بأن "الشراكة بي الجامعات ومواقع الإنتاج" يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٤٠,٢٤% بأن تخصيص حوافز للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم في مجلات عالمية يتوافر بدرجة صغيرة.
- جاءت العبارات (٥، ٦، ١٤) في المرتبة السادسة بوزن نسبي ٠,٥٦، وتنص علي:
  - يتوافر مركز لتسويق البحوث العلمية بالجامعة.
  - إنشاء قاعدة بحثية للأبحاث.
  - حفز الأساتذة علي مواصلة النشاط البحثي طيلة عملهم.

حيث أشار (٦٢,١٣%) بأن توافر مركز لتسويق الخدمات العلمية بجامعة أسوان يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٥٤,٤٤% من أفراد العينة بأن انشاء قاعدة بحثية يتوافر بدرجة صغيرة، وأشار ٥٣,٨٥% بأن تحفيز أعضاء هيئة التدريس علي مواصلة البحث العلمي بصورة مستمرة يتحقق ذلك بدرجة متوسطة؛ مما يشير إلي قصور الجامعة في توافر تلك المتطلبات.

- جاءت العبارة (١٣) في المرتبة السابعة بوزن نسبي (٠,٥٥)، وتشير إلي أن "إعطاء اهتمام للبحوث البينية التي تربط أكثر من تخصص" يتوافر بدرجة متوسطة، حيث أكد ٥٥,٠٣% علي ذلك.

- وحول مدي قيام الجامعة بمشروعات بحثية تعود علي الجامعة بدخل إضافي، جاءت العبارة (٨) في المرتبة الثامنة بوزن نسبي (٠,٥٣) حيث أشار ٦٠,٣٦% بان ذلك يتوافر بدرجة صغيرة.
- جاءت العبارتات (٩، ١٠) علي التوالي بوزن نسبي (٠,٥١، ٠,٥٠) حيث أشار ٤٦,٧٥% بأن الاهتمام بتدريب الخريجين علي البحث العلمي في مختلف المجالات يتوافر بدرجة صغيرة، وأشار ٤٩,١١% بأن إتاحة الموارد والامكانت الكفيلة بتفعيل الدور البحثي للجامعة يتوافر بدرجة صغيرة .

وعليه فقد جاءت الأوزان النسبية لهذا المحور منحصرة بين (٠,٦٨، ٠,٥٠)، مما يشير إلي قصور في المتطلبات المتعلقة بالأداء البحثي بجامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية مما ترتب عليه قصور الجامعة في تحقيق ميزة تنافسية بين الجامعات الأخري.

(٤): فيما يتعلق بالمحور الرابع: واقع متطلبات البرامج والمقررات.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد عينة البحث

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	تقوم الجامعة بتحديث البرامج والمقررات الدراسية بصفة دورية عن طريق لجان متخصصة تضم نخبة من أساتذة الجامعات.	٠	٠,٠٠	٩٠	٥٣,٢٥	٧٩	٤٦,٧٥	٠,٥١	٦
٢	يعتمد تدريس البرامج والمقررات علي التعلم الذاتي.	٥	٢,٩٦	٨١	٤٧,٩٣	٨٣	٤٩,١١	٠,٥١	٦
٣	يستمد محتوي البرامج والمقررات من مصادر متنوعة.	٠	٠,٠٠	٩٨	٥٧,٩٩	٧١	٤٢,٠١	٠,٥٣	٤
٤	استحداث تخصصات جديدة بالجامعة وفقاً لمتطلبات سوق العمل.	٠	٠,٠٠	١٦٩	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠,٦٧	١
٥	اعتماد البرامج والمقررات علي توظيف المستحدثات التكنولوجية	٠	٠,٠٠	١١٨	٦٩,٨٢	٥١	٣٠,١٨	٠,٥٧	٣
٦	استحداث برامج بالجامعة تركز علي التخصصات البينية.	٠	٠,٠٠	١٢١	٧١,٦٠	٤٨	٢٨,٤٠	٠,٥٧	٣
٧	الاعتماد علي برامج التدريب التحويلي للخريجين القدامي علي المهن التي يزداد الطلب فيها.	٠	٠,٠٠	٩٤	٥٥,٦٢	٧٥	٤٤,٣٨	٠,٥٢	٥
٨	يتم الاستعانة بذوي الخبرة في إلقاء بعض المحاضرات بالجامعة.	٨	٤,٧٣	٨٣	٤٩,١١	٧٨	٤٦,١٥	٠,٥٣	٤

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
٩	مراعاة البرامج والمقررات الدراسية لمعايير الجودة والاعتماد.	٠	٠,٠٠	٩٨	٥٧,٩٩	٧١	٤٢,٠١	٠,٥٣	٤
١٠	مراعاة البعد المستقبلي في تناول المقررات المختلفة.	٠	٠,٠٠	١٢٦	٧٤,٥٦	٤٣	٢٥,٤٤	٠,٥٨	٢
١١	تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا تنافسية عالمية للجامعة.	٠	٠,٠٠	١١٩	٧٠,٤١	٥٠	٢٩,٥٩	٠,٥٧	٣
١٢	إعداد برامج أكاديمية دولية لاستقطاب الباحثين والطلاب من كل دول العالم.	٤	٢,٣٧	٨٥	٥٠,٣٠	٨٠	٤٧,٣٤	٠,٥٢	٥
الوزن النسبي للمحور الرابع = ٠,٥٥									

حقق المحور الرابع (واقع متطلبات البرامج والمقررات) ومدي توافرها بجامعة أسوان وزناً نسبياً ٠,٥٥، وذلك كما يلي:

- حققت العبارة (٤) وزناً نسبياً (٠,٦٧) حيث أشارجميع أفراد العينة بأن "استحداث تخصصات جديدة بالجامعة وفقاً لمتطلبات سوق العمل" متوافر بدرجة متوسطة.
- وحول "مراعاة البعد المستقبلي في تناول المقررات المختلفة جاءت العبارة (١٠) في المرتبة الثانية بوزن نسبي(٠,٥٨) حيث أشار(٧٤,٥٦%) من أفراد العينة بأن ذلك المتطلب يتوافر بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارات (٥، ٦، ١١) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٠,٥٧، وتنص علي:
  - اعتماد البرامج والمقررات علي توظيف المستحدثات التكنولوجية
  - استحداث برامج بالجامعة تركز علي التخصصات البينية.

- تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا تنافسية عالمية للجامعة.

حيث أشار(٦٩,٨٢% ، ٧١,٦٠%، ٧٠,٤١%) من أفراد العينة بأن تلك المتطلبات متوافرة بجامعة أسوان بدرجة متوسطة؛ مما يشير إلي قصور الجامعة في توافر تلك المتطلبات.

- جاءت العبارات (٣، ٨، ٩) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٥٣، وتنص علي:
- يستمد محتوي البرامج والمقررات من مصادر متنوعة .
- يتم الاستعانة بذوي الخبرة في إلقاء بعض المحاضرات بالجامعة.
- مراعاة البرامج والمقررات الدراسية لمعايير الجودة والاعتماد.

حيث أشار (٥٧,٩٩% ، ٤٩,١١%، ٥٧,٩٩%) من أفراد العينة بأن تلك المتطلبات متوافرة بجامعة أسوان بدرجة متوسطة.

- جاءت العباتان (7، 12) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي 0,52، حيث أشار 55,62% بأن "الاعتماد علي برامج التدريب التحويلي للخريجين القدامي علي المهن التي يزداد الطلب فيها يتوافر بدرجة صغيرة وأشار50,30% بأن "إعداد برامج أكاديمية دولية لاستقطاب الباحثين والطلاب من كل دول العالم" يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار 47,34% بان ذلك يتوافر بدرجة صغيرة.
- جاءت العباتان (1 ، 2) في المرتبة السادسة بوزن نسبي 51،0، حيث أشار 25،53% بأن " تقوم الجامعة بتحديث البرامج والمقررات الدراسية بصفة دورية عن طريق لجان متخصصة تضم نخبة من أساتذة الجامعات " يتوافر بدرجة متوسطة وأشار 46,75% بأن ذلك يتوافر بدرجة صغيرة، وأشار11،49% بأن اعتماد تدريس البرامج والمقررات علي التعلم الذاتي يتوافر بدرجة صغيرة.

وعليه فقد جاءت الأوزان النسبية لهذا المحور منحصرة بين (٠,٦٧، ٠,٥١)، مما يشير إلي قصور في المتطلبات المتعلقة بالبرامج والمقررات بجامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية.

(٥): فيما يتعلق بالمحور الخامس: واقع متطلبات البنية التحتية.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد عينة البحث

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	توافر عدد كاف من المعامل المجهزة إلكترونياً.	٤	٢.٣٧	٨٤	٤٩.٧٠	٨١	٤٧.٩٣	٠.٥١	٧
٢	توافر بنية تحتية إلكترونية بالجامعة.	٣٠	١٧.٧٥	٧٦	٤٤.٩٧	٦٣	٣٧.٢٨	٠.٦٠	٢
٣	توافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة.	٠	٠.٠٠	٩١	٥٣.٨٥	٧٨	٤٦.١٥	٠.٥١	٧
٤	حسن استغلال الأجهزة والمعدات المتاحة وتوظيفها في أماكنها.	٦٠	٣٥.٥٠	٤٢	٢٤.٨٥	٦٧	٣٩.٦٤	٠.٦٥	١
٥	توافر مكتبة رقمية تتيح للباحثين الدخول إلي المواقع الإلكترونية.	٥٧	٣٣.٧٣	٤٧	٢٧.٨١	٦٥	٣٨.٤٦	٠.٦٥	١
٦	اهتمام الجامعة بعقد المؤتمرات وورش العمل.	٣٠	١٧.٧٥	٤٢	٢٤.٨٥	٩٧	٥٧.٤٠	٠.٥٣	٥
٧	تنمية الموارد الذاتية للجامعة من خلال تعاونها مع قطاع الصناعة.	٠	٠.٠٠	٩١	٥٣.٨٥	٧٨	٤٦.١٥	٠.٥١	٧
٨	توفر الجامعة الميزانية	٣٠	١٧.٧٥	٥٦	٣٣.١٤	٨٣	٤٩.١١	٠.٥٦	٣

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
	الكافية للمشروعات.								
٩	توافر وحدة صحية مجهزة بكل كلية.	٠	٠.٠٠	٩٠	٥٣.٢٥	٧٩	٤٦.٧٥	٠.٥١	٧
١٠	توافر معامل مجهزة لممارسة الأنشطة بالجامعة.	٠	٠.٠٠	٩٦	٥٦.٨٠	٧٣	٤٣.٢٠	٠.٥٢	٦
١١	توافر قاعات دراسية مناسبة للطلاب	٠	٠.٠٠	١٠٦	٦٢.٧٢	٦٣	٣٧.٢٨	٠.٥٤	٤
الوزن النسبي للمحور الخامس = ٠,٥٦									

حقق المحور الخامس (واقع متطلبات البنية التحتية) ومدي توافرها بجامعة أسوان وزناً نسبياً ٠,٥٦، وذلك كما يلي:

- حققت العبارتان (٤، ٥) وزناً نسبياً (٠,٦٥) لتحتلا المرتبة الأولي حيث أشار ٣٩,٦٤% من أفراد العينة بأن " حسن استغلال الأجهزة والمعدات المتاحة وتوظيفها في أماكنها" متوافر بدرجة صغيرة، وأشار ٣٨,٤٦% بأن توافر مكتبة رقمية تتيح للباحثين الدخول إلي المواقع الإلكترونية يتوافر بدرجة صغيرة.
- وحول "توافر بنية تحتية إلكترونية بالجامعة" جاءت العبارة (٢) في المرتبة الثانية بوزن نسبي(٠,٦٠) حيث أشار(٤٤,٩٧%) من أفراد العينة بأن ذلك المتطلب يتوافر بدرجة متوسطة.
- وحول " توافر الجامعة الميزانية الكافية للمشروعات" جاءت العبارة (٨) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي(٠,٥٦) حيث أشار(٤٩,١١%) من أفراد العينة بأن ذلك المتطلب يتوافر بدرجة صغيرة.

- جاءت العبارة (١١) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٠,٥٤)، وتشير إلي أن " توافر قاعات دراسية مناسبة للطلاب" يتوافر بدرجة متوسطة ، حيث أكد ٦٢,٧٢% علي ذلك.
- حققت العبارة (٦) وزناً نسبياً (٠,٥٣) لتحتل بذلك المرتبة الخامسة حيث أشار ٥٧,٤٠% بأن اهتمام الجامعة بعقد المؤتمرات وورش العمل يتوافر بدرجة صغيرة.
- حققت العبارة (١٠) وزناً نسبياً (٠,٥٢) لتحتل بذلك المرتبة السادسة حيث أشار ٥٦,٨٠% من أفراد العينة بأن يتوافر بالجامعة معامل مجهزة لممارسة الأنشطة بالجامعة يتوافر بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارات (١، ٣، ٧، ٩) في المرتبة السابعة بوزن نسبي ٠,٥١، ونتص علي:

- توافر عدد كاف من المعامل المجهزة إلكترونياً.
- توافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة.
- تنمية الموارد الذاتية للجامعة من خلال تعاونها مع قطاع الصناعة.
- توافر وحدة صحية مجهزة بكل كلية .

حيث أشار (٤٩,٧٠%،٥٣,٨٥%، ٥٣,٢٥%) من أفراد العينة بأن تلك المتطلبات متوافرة بجامعة أسوان بدرجة متوسطة، ولذلك يجب العمل علي توفير تلك المتطلبات من أجل تحسين الجودة بالجامعة، فقد أشارت دراسة yamamoto, (2006) إلي أن توفير الامكانات المادية والبشرية عالية الجودة يحقق التفوق البحثي والإبتكاري للجامعة علي المستوي التنافسي عالمياً.

وعليه فقد جاءت الأوزان النسبية لهذا المحور قليلة؛ مما يشير إلي قصور في المتطلبات المتعلقة بالبنية التحتية بجامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية.

(٦): فيما يتعلق بالمحور السادس : واقع متطلبات متطلبات تدعيم القدرة التنافسية.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات أفراد عينة البحث

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	نشر ثقافة التنافسية بالجامعة.	٠	٠,٠٠	٨٧	٥١,٤٨	٨٢	٤٨,٥٢	٠,٥٠	٨
٢	ابتكار استراتيجية شاملة متكاملة تتضمن الأهداف المراد تحقيقها.	٠	٠,٠٠	١١٥	٦٨,٠٥	٥٤	٣١,٩٥	٠,٥٦	٣
٣	ربط الترقيات الوظيفية للعاملين بمستويات الأداء وجودته .	٠	٠,٠٠	١٠٤	٦١,٥٤	٦٥	٣٨,٤٦	٠,٥٤	٤
٤	التطوير المستمر والتجديد في النظام التعليمي بالجامعة.	٠	٠,٠٠	١٢١	٧١,٦٠	٤٨	٢٨,٤٠	٠,٥٧	٢
٥	الاهتمام بالتسويق العالمي للمشروعات البحثية .	٦	٣,٥٥	٩١	٥٣,٨٥	٧٢	٤٢,٦٠	٠,٥٤	٤
٦	انشاء مركز لبحوث التسويق الجامعي.	٠	٠,٠٠	٩٥	٥٦,٢١	٧٤	٤٣,٧٩	٠,٥٢	٦
٧	التوسع في البرامج التطبيقية وتطبيقها في السوق المحلي.	٠	٠,٠٠	٩١	٥٣,٨٥	٧٨	٤٦,١٥	٠,٥١	٧
٨	وضع استراتيجية لقياس الحاجة والطلب في المستقبل.	٠	٠,٠٠	٨٧	٥١,٤٨	٨٢	٤٨,٥٢	٠,٥٠	٨

م	العبارة	درجة التوافر						الوزن النسبي	ت
		كبيرة		متوسطة		صغيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
٩	التعاون والتكامل مع مراكز التسويق الجامعي بالجامعات الأخري.	٠	٠,٠٠	١٠٤	٦١,٥٤	٦٥	٣٨,٤٦	٠,٥٤	٤
١٠	توفير مناخ داعم للابداع والابتكار داخل الجامعة.	٠	٠,٠٠	١١٦	٦٨,٦٤	٥٣	٣١,٣٦	٠,٥٦	٣
١١	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يتعلق بمؤشرات القدرة التنافسية	٤	٢,٣٧	١١٠	٦٥,٠٩	٥٥	٣٢,٥٤	٠,٥٧	٢
١٢	تقوم الجامعة بأداء جميع وظائفها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.	٠	٠,٠٠	١٣٠	٧٦,٩٢	٣٩	٢٣,٠٨	٠,٥٩	١
١٣	تهتم الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي بالجامعات الأخري.	٠	٠,٠٠	٩٨	٥٧,٩٩	٧١	٤٢,٠١	٠,٥٣	٥
الوزن النسبي للمحور السادس = ٠,٥٤									

حقق المحور السادس (متطلبات تدعيم القدرة التنافسية) ومدي توافرها بجامعة أسوان وزناً نسبياً ٠,٥٤، وذلك كما يلي:

- حققت العبارة (١٢) وزناً نسبياً (٠,٥٩) حيث جاءت في المرتبة الأولي حيث أشار ٧٦,٩٢% من أفراد العينة بأن" قيام الجامعة بأداء جميع وظائفها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع" متوافر بدرجة صغيرة.
- جاءت العبارة (١١،٤) في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٥٧)، حيث أشار ٧١,٦٠% بأن" التطوير المستمر والتجديد في النظام التعليمي بالجامعة"

يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٦٥,٠٩% بأن الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يتعلق بمؤشرات القدرة التنافسية، ويتفق ذلك مع دراسة دياب(٢٠١٠) التي أكدت علي الإستفادة من الجامعات الأخري لتحسين وتطوير القدرة التنافسية للجامعة.

- جاءت العبارة (٢،١٠) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠,٥٦)، حيث أشار ٦٨,٠٥% بأن" ابتكار استراتيجية شاملة متكاملة تتضمن الأهداف المراد تحقيقها" يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٦٨,٦٤% بأن توفير مناخ داعم للإبداع والإبتكار داخل الجامعة يتحقق بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (٣، ٥ ،٩) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٠,٥٤)، حيث أشار ٦١,٥٤% بأن" ربط الترقيات الوظيفية للعاملين بمستويات الأداء وجودته" يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٥٣,٨٥% بأن الاهتمام بالتسويق العالمي للمشروعات البحثية بجامعة أسوان يتوافر بدرجة متوسطة، وأشار ٦١,٥٤% بأن التعاون والتكامل مع مراكز التسويق الجامعي بالجامعات الأخري يتوافر بدرجة متوسطة.
- احتلت العبارة (١٣) المرتبة الخامسة بوزن نسبي(٠,٥٣) حيث أشار ٥٧,٩٩% بأن اهتمام الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي بالجامعات الاخري يتوافر بدرجة متوسطة.
- وحول "إنشاء مركز لبحوث التسويق الجامعي بوزن نسبي(٠,٥٢) حيث أشار(٥٦,٢١%) من أفراد العينة بأن ذلك المتطلب يتوافر بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (٧) في المرتبة السابعة بوزن نسبي(٠,٥١) حيث أشار(٥٣,٨٥%) من أفراد العينة بأن التوسع في البرامج التطبيقية وتطبيقها في السوق المحلي يتوافر بدرجة متوسطة.

حققت العبارتان (١، ٨) وزناً نسبياً (٠,٥٠) لتحتل بذلك المرتبة الثامنة حيث أشار ٥١,٤٨% من أفراد العينة بأن نشر ثقافة التنافسية بجامعة أسوان يتوافر بدرجة

متوسطة. وأشار ٥١,٤٨% بأن وضع استراتيجية لقياس الحاجة والطلب في المستقبل يتوافر بدرجة متوسطة مما يترتب علي تخريج دفعات من الطلاب ليس لهم مكان في سوق العمل، ويتفق ذلك مع دراسة الصالح (٢٠١٢) التي أشارت إلي إلى أن كثيراً من المفاهيم مثل مفاهيم السوق والعملاء والتنافسية، أصبحت قضايا ذات أهمية وضرورة للجامعات، وأصبح البحث عن فهم أصيل ومتعمق لمصطلح التنافسية بين الجامعات ومتطلبات تحقيقها عملاً أصيلاً وليس تكميلياً أو إختيارياً أمام الجامعات.

وعليه فقد جاءت الأوزان النسبية لهذا المحور قليلة؛ مما يشير إلي قصور في المتطلبات المتعلقة بتدعيم القدرة التنافسية بجامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية.

نتائج البحث والتصور المقترح:

(أ): نتائج الدراسة الميدانية

١- **نتائج المحور الأول:** واقع المتطلبات المتعلقة بالإدارة الجامعية:

- قدرة إدارة الجامعة علي التخطيط الاستراتيجي.
- عقد الجامعة اتفاقيات تعاون وبروتوكولات بين الكليات والجامعات الأخري.
- تشجيع العمل الجماعي كفريق ووضع خطة إجرائية لتوزيع المسئوليات في جميع المجالات الأكاديمية.
- ضعف تواصل الجامعة مع الخريجين للتعرف علي أبرز نقاط الضعف ونقاط القوة.
- القصور في اتباع اسلوب ديمقراطي قائم علي المشاركة في اتخاذ القرار .
- قلة الاهتمام بتطبيق فكرة الجامعة المنتجة التي تضم وحدات إنتاجية ومشاغل ومزارع.
- ضعف قيام إدارة الجامعة بعمل استطلاع رأي للكشف عن المشكلات المختلفة بالمجتمع.
- قصور الجامعة في وضع خطة لمواجهة مشكلات المجتمع من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.
- القصور في توفر قواعد البيانات والمعلومات لصنع واتخاذ القرار.

- تتبع الجامعة الموضوعية والعدالة في سياسة التعيين.
- ضعف توافر قاعدة بيانات مكتملة عن احتياجات سوق العمل من شباب خريجي الجامعة.

٢. **نتائج المحور الثاني:** واقع المتطلبات المتعلقة ببرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس:

- الإهتمام بأخلاقيات المهنة ووجود ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة بالجامعة.
- قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم علي النشر العلمي.
- قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي المشاركة في المؤتمرات العلمية.
- القصور في طباعة كتب المؤتمرات التي تقيمها وتوزيعها علي أعضاء هيئة التدريس.
- ضعف البرامج التدريبية المناسبة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس.
- قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس علي توظيف التكنولوجيا الحديثة.
- ضعف البعثات والمنح الدراسية للمعيدين والمدرسين المساعدين.
- قلة فرص الإبتعاث الخارجي لأعضاء هيئة التدريس إلي مراكز بحثية أو جامعات متقدمة.

٣. **نتائج المحور الثالث:** درجة توافر المتطلبات المتعلقة بالأداء البحثي:

- القصور في توفير خريطة بحثية علي مستوي كل كلية لإجراء البحوث العلمية.
- القصور في وضع لوائح واضحة وصارمة للتشجيع علي النهوض بالدور البحثي للجامعة.
- تدريب الباحثين بالجامعة بشكل مستمر علي طرق البحث الجديدة
- العمل علي زيادة الإنفاق علي البحث العلمي.
- قلة توافر مركز لتسويق البحوث العلمية بالجامعة.
- القصور في إنشاء قاعدة بحثية للأبحاث.
- ضعف الشراكة بين الجامعات ومواقع الإنتاج.

- ضعف القيام بمشروعات بحثية تعود علي الجامعة بدخل إضافي.
- قلة الاهتمام بتدريب الخريجين علي البحث العلمي في مختلف المجالات.
- ضعف الموارد والامكانات الكفيلة بتفعيل الدور البحثي للجامعة.
- القصور في تشجيع الباحثين علي نشر أبحاثهم في المجلات العلمية العالمية.
- قلة تخصيص حوافز للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم في مجلات عالمية.
- ضعف الاهتمام بالبحوث البينية التي تربط أكثر من تخصص.
- قلة تشجيع الأساتذة علي مواصلة النشاط البحثي طيلة عملهم.

٤. **نتائج المحور الرابع:** واقع المتطلبات المتعلقة بالبرامج والمقررات:

- قصور دور الجامعة في تحديث البرامج والمقررات الدراسية بصفة دورية عن طريق لجان متخصصة تضم نخبة من أساتذة الجامعات
- قلة اعتماد تدريس البرامج والمقررات علي التعلم الذاتي .
- لا يستمد محتوي البرامج والمقررات من مصادر متنوعة .
- قصور استحداث تخصصات جديدة بالجامعة وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
- قلة اعتماد البرامج والمقررات علي توظيف المستحدثات التكنولوجية
- ضعف استحداث برامج بالجامعة تركز علي التخصصات البينية.
- قلة الاعتماد علي برامج التدريب التحويلي للخريجين القدامي علي المهن التي يزداد الطلب فيها.
- قلة الاستعانة بذوي الخبرة في إلقاء بعض المحاضرات بالجامعة.
- ضعف مراعاة البرامج والمقررات الدراسية لمعايير الجودة والاعتماد.
- القصور في مراعاة البعد المستقبلي في تناول المقررات المختلفة.
- ضعف تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا تنافسية عالمية للجامعة.
- القصور في إعداد برامج أكاديمية دولية لاستقطاب الباحثين والطلاب من كل دول العالم.

٥. **نتائج المحور الخامس:** واقع المتطلبات المتعلقة بالبنية التحتية:

- قلة عدد المعامل المجهزة إلكترونياً.
- قصور البنية التحتية الإلكترونية بالجامعة.
- القصور في توافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة.
- ضعف استغلال الأجهزة والمعدات المتاحة وتوظيفها في أماكنها.
- القصور في المكتبة الرقمية المتاحة للباحثين للدخول إلي المواقع الإلكترونية.
- قلة اهتمام الجامعة بعقد المؤتمرات وورش العمل.
- القصور في تنمية الموارد الذاتية للجامعة من خلال تعاونها مع قطاع الصناعة.
- قلة الميزانية الكافية لتنفيذ المشروعات.
- القصور في توافر وحدة صحية مجهزة بكل كلية .
- توافر معامل مجهزة لممارسة الأنشطة بالجامعة.
- توافر قاعات دراسية مناسبة للطلاب.

٦. **نتائج المحور السادس:** واقع المتطلبات المتعلقة بتدعيم القدرة التنافسية:

- القصور في نشر ثقافة التنافسية بالجامعة.
- ضعف ابتكار استراتيجية شاملة متكاملة تتضمن الأهداف المراد تحقيقها.
- قلة ربط الترقيات الوظيفية للعاملين بمستويات الأداء وجودته .
- ضعف التطوير المستمر والتجديد في النظام التعليمي بالجامعة.
- قلة الاهتمام بالتسويق العالمي للمشروعات البحثية .
- قلة الاهتمام بإنشاء مركز لبحوث التسويق الجامعي.
- القصور في وضع استراتيجية لقياس الحاجة والطلب في المستقبل
- ضعف التعاون والتكامل مع مراكز التسويق الجامعي بالجامعات الأخري.
- القصور في توفير مناخ داعم للابداع والابتكار داخل الجامعة.
- قلة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يتعلق بمؤشرات القدرة التنافسية.

- القصور في قيام الجامعة بأداء جميع وظائفها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- ضعف اهتمام الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي بالجامعات الأخري.

(ب): التصور المقترح

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث " ما التصور المقترح لتحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان؟ يعرض الجزء التالي التصور الذي توصلت إليه الباحثة في ضوء ما جاء في محتويات الإطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية، ويمكن توضيحه كما يلي:

(١) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلي تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان، وذلك من أجل حصولها علي مراكز متقدمة في قائمة تصنيفات الجامعات العالمية:

(٢) منطلقات التصور المقترح:

يعاني التعليم الجامعي من أزمات وتحديات تعوق قدرته التنافسية علي المستوي العالمي، يمكن تحديد منطلقات هذا التصور فيما يلي:

١. يتزامن هذا التصور مع رؤية الجامعات ٢٠٣٠ والتي تسعي لحصول الجامعات علي الميزة التنافسية.
٢. التوجه نحو مجتمع المعرفة وإطلاق المبادرات لتنمية الإتكار بالإشتراك مع المراكز البحثية المختلفة.
٣. تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية، وانعكاس ذلك علي الاقتصاد من خلال نظام التسويق الإلكتروني.
٤. التوجه لإحلال الثقافة العلمية والتكنولوجية لغة للحوار والتفاهم بين الأجيال الجديدة.
٥. التوجه من مجتمع مستهلك للتكنولوجيا إلي مستثمر ثم منتج لها.
٦. أهمية تقويم الأداء بجامعة أسوان سواء علي مستوي الجامعة أو الكلية أو القسم أو أعضاء هيئة التدريس.

٧. اتجاه الجامعات إلي الربط بين الجامعة والمجتمع، وذلك من خلال إنشاء تنظيم خاص لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
٨. ضرورة تخصيص موازنات خاصة بالبحث العلمي، إذ أن الإنفاق علي البحوث والتطوير غالباً ما يتمثل في صورة أجور ومرتبات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ولا يوجد تخصيص إنفاقات علي البحث بذاته.

(٣) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يعتمد هذا التصور المقترح علي مجموعة من الأسس لزيادة القدرة التنافسية لجامعة أسوان، وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

١. تطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة بالجامعة.
٢. تطوير نظام القبول بالجامعة بحيث يحقق العدالة والديمقراطية ويراعي حاجات المجتمع مع مراعاة الطاقة الإستيعابية للكلية والجامعة.
٣. تنمية البحث العلمي ونظم نشر الأبحاث بكليات الجامعة.
٤. تطوير الخطط والبرامج الدراسية داخل الجامعة والإستفادة من خطط وبرامج الجامعات المنافسة عالمياً.
٥. تنمية وتطوير الهيئة التدريسية والإدارية.

(٤) إجراءات التصور المقترح:

وفق ما جاء من أهداف للتصور المقترح يلزم عرض مجموعة من الإجراءات والمتطلبات الضرورية لتحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان، وتتمثل تلك الإجراءات والمتطلبات فيما يلي:

(أ) الإجراءات المتعلقة بمتطلبات الإدارة الجامعية.

- أن تمتلك إدارة الجامعة القدرة علي التخطيط الاستراتيجي .
- عقد الجامعة إتفاقيات تعاون وبروتوكولات بين الكليات والجامعات الأخري.
- تشجيع العمل الجماعي كفريق ووضع خطة إجرائية لتوزيع المسئوليات في جميع المجالات الأكاديمية.

- تواصل الجامعة مع الخريجين للتعرف علي أبرز نقاط الضعف ونقاط القوة.
- إتباع اسلوب ديمقراطي قائم علي المشاركة في اتخاذ القرار .
- تطبيق فكرة الجامعة المنتجة التي تضم وحدات انتاجية ومشاغل ومزارع.
- قيام إدارة الجامعة بعمل إستطلاع رأي للكشف عن المشكلات المختلفة بالمجتمع.
- ضرورة وضع الجامعة خطة لمواجهة مشكلات المجتمع من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.
- ضرورة توفير إدارة الجامعة قواعد البيانات والمعلومات لصنع واتخاذ القرار .
- إتباع الجامعة الموضوعية والعدالة في سياسة التعيين.
- توافر قاعدة بيانات مكتملة عن احتياجات سوق العمل من شباب خريجي الجامعة.

(ب) الإجراءات المتعلقة بمتطلبات برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن أخلاقيات المهنة ووجود ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة بالجامعة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم علي النشر العلمي.
- تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس علي المشاركة في المؤتمرات العلمية.
- قيام الجامعة بطباعة كتب المؤتمرات التي تقيمها وتوزيعها علي أعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة أن توفر الجامعة برامج تدريبية مناسبة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس علي توظيف التكنولوجيا الحديثة.
- توافر فرص الإبتعاث الخارجي لأعضاء هيئة التدريس إلي مراكز بحثية أو جامعات متقدمة.
- توفر الجامعة بعثات ومنح دراسية للمعيدين والمدرسين المساعدين.
- ضرورة أن يوظف أعضاء هيئة التدريس نتائج تقويم الطلاب لتحسين أدائهم.

(ج) الإجراءات المتعلقة بمتطلبات الأداء البحثي:

- توفير خريطة بحثية علي مستوي كل كلية لإجراء البحوث العلمية.
- وضع لوائح واضحة وصارمة للتشجيع علي النهوض بالدور البحثي للجامعة.
- تدريب الباحثين بالجامعة بشكل مستمر علي طرق البحث الجديدة
- العمل علي زيادة الإنفاق علي البحث العلمي.
- توافر مركز لتسويق البحوث العلمية بالجامعة.
- إنشاء قاعدة بحثية للأبحاث العلمية بالجامعة.
- تفعيل الشراكة بين الجامعات ومواقع الإنتاج.
- قيام الجامعة بمشروعات بحثية تعود علي الجامعة بدخل إضافي.
- تدريب الخريجين علي البحث العلمي في مختلف المجالات.
- إتاحة الموارد والامكانات الكفيلة بتفعيل الدور البحثي للجامعة.
- تشجيع الباحثين علي نشر أبحاثهم في المجلات العلمية العالمية.
- تخصيص حوافز للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم في مجلات عالمية.
- إعطاء اهتمام للبحوث البينية التي تربط أكثر من تخصص.
- حفز الأساتذة علي مواصلة النشاط البحثي طيلة عملهم.

(د) الإجراءات المتعلقة بمتطلبات البرامج والمقررات:

- تحديث البرامج والمقررات الدراسية بصفة دورية عن طريق لجان متخصصة تضم نخبة من أساتذة الجامعات .
- تدريس البرامج والمقررات وفقاً لاستراتيجية التعلم الذاتي .
- إعتماد محتوي البرامج والمقررات من مصادر متنوعة .
- استحداث تخصصات جديدة بالجامعة وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
- توظيف المستحدثات التكنولوجية في البرامج والمقررات .
- ضرورة استحداث برامج بالجامعة تركز علي التخصصات البينية.

- الاعتماد علي برامج التدريب التحويلي للخريجين القدامي علي المهن التي يزداد الطلب فيها.
- ضرورة الاستعانة بذو في إلقاي الخبرة في إلقاء بعض المحاضرات بالجامعة.
- ضرورة مراعاة البرامج والمقررات الدراسية لمعايير الجودة والاعتماد.
- مراعاة البعد المستقبلي في تناول المقررات المختلفة.
- إعداد برامج أكاديمية دولية لاستقطاب الباحثين والطلاب من كل دول العالم.

(هـ) الإجراءات المتعلقة بمتطلبات البنية التحتية:

- توافر عدد كاف من المعامل المجهزة إلكترونياً.
- توافر بنية تحتية إلكترونية بالجامعة.
- توافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة.
- استغلال الأجهزة والمعدات المتاحة وتوظيفها في أماكنها بصورة جيدة.
- توافر مكتبة رقمية تتيح للباحثين الدخول إلي المواقع الإلكترونية.
- اهتمام الجامعة بعقد المؤتمرات وورش العمل.
- تنمية الموارد الذاتية للجامعة من خلال تعاونها مع قطاع الصناعة.
- توفر الجامعة الميزانية الكافية للمشروعات.
- توافر وحدة صحية مجهزة بكل كلية .
- توافر معامل مجهزة لممارسة الأنشطة بالجامعة.
- توافر قاعات دراسية مناسبة للطلاب.

(و) الإجراءات المتعلقة بمتطلبات متطلبات تدعيم القدرة التنافسية.

- نشر ثقافة التنافسية بالجامعة.
- ابتكار استراتيجية شاملة متكاملة تتضمن الأهداف المراد تحقيقها.
- ربط الترقيات الوظيفية للعاملين بمستويات الأداء وجودته .
- التطوير المستمر والتجديد في النظام التعليمي بالجامعة.
- الاهتمام بالتسويق العالمي للمشروعات البحثية .

- انشاء مركز لبحوث التسويق الجامعي.
- التوسع في البرامج التطبيقية وتطبيقها في السوق المحلي.
- وضع استراتيجية لقياس الحاجة والطلب في المستقبل.
- التعاون والتكامل مع مراكز التسويق الجامعي بالجامعات الأخري.
- توفير مناخ داعم للابداع والابتكار داخل الجامعة.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يتعلق بمؤشرات القدرة التنافسية .
- أداء الجامعة لوظائفها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- تهتم الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي بالجامعات الأخري.

(٥) معوقات قد تواجه تنفيذ التصور المقترح

١- قصور وضوح الرؤية بالجامعة.

٢- غياب السياسة التعليمية بالجامعة.

٣- القصور في توافر الإمكانيات المادية والميزانية المخصصة للجامعة .

٤- غياب معايير تقييم موحدة بالجامعة.

٥- القصور في تطبيق معايير الجودة .

(٦) سبل التغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح:

١. أن تقوم الهيئة القومية لضمان الجودة بمتابعة أداء الجامعة وفق معايير محددة.
٢. أن تقوم الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي مع الجامعات الأخري بهدف التعرف علي الطرق والأساليب التي أتبعتها تلك الجامعات للوصول إلي الوضع التنافسي المطلوب.
٣. تقديم الدعم الفني والمالي لمركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة.

(٧) آليات تنفيذ التصور المقترح:

لتنفيذ التصور المقترح وتحقيق متطلباته وتذليل الصعوبات التي تواجهه يلزم توافر مجموعة من الآليات ، وتشمل:

- تطوير نظم القبول يشترط أن يحقق العدالة والديمقراطية ولا يهمل تحقيق القدرة التنافسية لجامعة أسوان والاستجابة لحاجات التنمية.
- نشر الوعي لدي العاملين بالجامعة بأهمية القدرة التنافسية والعوامل التي تساعد في تحقيقها.
- ضرورة تحديد مؤشرات عالمية جوهرية ثابتة لتقييم أداء الجامعة.
- إنشاء مركز للتخطيط الإستراتيجي لوضع خطط مستقبلية لتطوير البحث العلمي وتلبية الجامعة لاحتياجات المجتمع من العمالة الكفء.
- الإرتقاء بمستوي الكفاءة والقدرة التنافسية لمخرجات الجامعة.
- توفير الدعم الفني والمالي بالجامعة.
- تطوير الأساليب العلمية والتكنولوجية، وإدخال تقنيات العصر في مختلف الجوانب.
- تطوير الخطط والبرامج الدراسية داخل جامعة أسوان وإعداد الطالب ليمتلك مهارات التعلم الذاتي ، والمهارات التكنولوجية.
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والإرتقاء بمستوي أدائهم.
- تنمية البحث العلمي ونظم النشر ونظم الدراسات العليا بالكليات والجامعة وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في تفعيل الأبحاث العلمية.
- الإهتمام بضمان جودة الأداء الجامعي وذلك من خلال التطبيق الفعلي لمعايير ضبط الجودة في العملية التعليمية.
- تطوير نظم التمويل وتنوع مصادره بما يكفل إمداد الجامعة بالتمويل اللازم والكافي لصيانتها وتنفيذ مخرجاتها بشكل يمكنها من حجز مكان لها في الترتيب العالمي للجامعات.

- توفير جو من العلاقات الإنسانية الطيبة بين العاملين بالجامعة مما يشجعهم علي الإرتقاء بمستوي الأداء.
- أن تهتم الجامعة بأداء جميع وظائفها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بصورة متوازنة.

المراجع العربية

إبراهيم، محمد عبدالرازق (٢٠١٣): متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات "دراسة ميدانية علي جامعة بنها"، مجلة كلية التربية – جامعة بنها، مجلد، ٢٤، العدد ٩٥، الجزء ٣.

أبو الوفا، جمال محمد، رسمي، محمد حسن(٢٠١٢): تأثير الميزة التنافسية علي ادارة الموارد البشرية بمنظومة التعليم المفتوح، دراسة تحليلية ورؤية عصرية، مؤتمر التعليم المفتوح: الواقع والمأمول، جامعة بنها، ٢–٣ يوليو.

أبو سعدة، وضيئة واخرون(٢٠١٠): التعليم الجامعي في مجتمع ما بعد الحداثة، التحدي والاستجابة، المؤتمر العلمي الاول لقسم اصول التربية في مجتمع في مجتمع ما بعد الحداثة، كلية التربية ، جامعة بنها في الفترة ٢١–٢٢/ ٧ / ٢٠١٠ .

إسماعيل، طلعت حسني (٢٠٠٩): دور برامج التنمية المهنية في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التغيرات المعاصرة، المؤتمر العلمي الرابع لقسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، أنظمة التعليم في الدول العربية، جماد الاول ٥–٦ مايو ، ٢٠٠٩ .

التلباني، نهاية عبد الهادي وآخرون، القيم التنظيمية وعلاقتها بالإنغماس الوظيفي، مجلة جامعة القدس، مجلد١، العدد ٢ ، ٢٠١٥ .

جوهر، علي صالح ، رضوان، وائل توفيق(٢٠١٣): التعليم العالي العام والخاص، الواقع والتحديات ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

حسان، حسن محمد وآخرون(٢٠٠٨): التعليم الجامعي الخاص(التطور والمستقبل)، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

دياب، عبد الباسط محمد(٢٠١٠):تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول المتقدمة، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة

التعليمية بالتعاون مع كلية التربية، جامعة بني سويف، تحت عنوان اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، في الفترة من ٦-٧ فبراير ٢٠١٠

الدجدج، عائشة عبد الفتاح(٢٠١٦): تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، مجلد ٢٧، العدد الرابع.

الزنفلي، أحمد محمود، الحوت، محمد صبري (٢٠١٢): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

الزيادات، محمد عواد ، محمد، مروان(٢٠٠٧): تخطيط الموارد البشرية ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لعينة من منظمات القطاع بالاردن، المجلة العلمية، كلية التجارة ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٧.

زيتون، محيا(٢٠٠٨): رؤية للتعليم العالي في مصر من منظور الجودة والعدالة، مؤتمر قضية التعليم في مصر والعائد الاقتصادي والاجتماعي، القاهرة، فبراير.

سيد، عصام لطفى: إدارة عمليات الدمج المصرفى كآلية لزيادة القدرة التنافسية للبنوك المصرية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

الشخيبي، علي السيد(٢٠٠٤): رؤية تجديدية لمستقبل الجامعة في جمهورية مصر العربية (مجتمع التربية والمجتمع)، كلية البنات ، جامعة عين شمس، القاهرة: عالم الكتب ، المجلد (١)، العدد (١) .

الصالح، عثمان عبدالله (٢٠١٢): تنافسية مؤسسات التعليم العالي، إطار مقترح، مجلة الباحث، العدد (١٠)، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

عابدين، محمود عباس(٢٠٠٣): قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عباس، نسرين حمد(٢٠٠٦): معايير التقييم الدولية للجامعات المصرية ، مؤتمر القدرة التنافسية للجامعات والتعليم العالي والبحث العلمي المصرية والعربية في إطار إتفاقيات تحليل التجارة الدولية والخدمات ، جامعة حلوان في الفترة من ٧-٩ مايو.

عبد الحميد، عفاف السيد بدوي: رؤية استراتيجية لراس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية، متاح علي: www.aradoportal.org.eg 10/12/2018

عبد المجيد، عبد الفتاح عبدالرحمن، حجازي، ومروة سمير(٢٠١٠): ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية والسبيل الي دعمها والارتقاء بها، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة ، جامعة المنصورة، مجلد ٣٤، العدد٢.

عبدالحميد، أعراب، (٢٠٠٥): إشكالية جودة المعلومات في المواقع الالكترونية، المجلة العربية، النادي العربي للمعلومات، مجلد(٥) ، العدد (١)، سوريا.

عبدالعزيز، أحمد عزمي(٢٠١٠): القيادة الاستراتيجية ودورها في تنمية القدرات التنافسية لمنظمات الأعمال الدولية لجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة الاسماعيلية ، جامعة قناة السويس.

عبدالوهاب، سمير(٢٠٠٥): إدارة التعليم الجامعي في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية والتعليم العالي في مصر خريطة الواقع واستشراف المستقبل، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية ، ١٤-١٥ فبراير .

علام، فوزية محمد(٢٠١٤): تطوير سياسة التعليم الجامعي بمصر في ضوء متطلبات تحقيق القدرة التنافسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

المجلس الأعلي للجامعات: لجنة تطوير التعليم الجامعي والعالي، الإطار الإستراتيجي لتطوير المنظومة القيمية للتعليم الجامعي والعالي، ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر القومي للتعليم العالي، ١٣– ١٤ فبراير ٢٠٠٠ .

مصطفي، أحمد سيد (٢٠٠٣): التسويق العالمي – بناء القدرة التنافسية للتصدير، القاهرة : مكتبة الأنجلو.

مصطفي، جمال مصطفي محمد(٢٠٠٨): العوامل المؤثرة في رتب الجامعات المصرية في الترتيبات الدولية للجامعات ، مجلة قطاع الدراسات التربوية ، جامعة الازهر، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٨ .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وزارة التعليم العالي، الوثيقة الرئيسية للمؤتمر الخامس عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، تمويل التعليم العالي في الوطن العربي، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل، الاسكندرية في الفترة ٢٢– ٢٦/ ١٢/ ٢٠١٥

هلال، ناجي عبدالوهاب، نصار، علي عبد الرؤف محمد (٢٠١٢): تدويل التعليم العالي المصري علي ضوء تحديات العولمة "رؤية مستقبلية"، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد (١٩)، العد ٧٧ ، أبريل.

المراجع الأجنبية:

Kolasinski, Maciej (2003): The Strategic role of public relations in creating the competitive advantages of private higher education in Poland: the example of the School of Banking in Poznan, Higher education in Europe, VoI(28), issue 4.

Peterson , pool (2006): Choice and Competition in American Education, Lanham MD Row man and ittwfield .

Schweizer, K,(2011):The Structure of Research Methodolgy Competency in Higher Education and the Role of Teaching Teams and Course Temporal Distance , Learning and Instruction , vol 21, No, 1 .

Shasha yu , (2014): A Model of Human Resources Comptitiveness Based on Multi-Attribute Grey Fuzzy Comprehensive Evaluation ,International Journal of u- and e-Service ,Science and Technology , vol (7).

Tödtling ,Franz (2006): the role of universities in innovation system and regional economics , Expert meeting on The future of academic research Vienna, 19-20 October 2006.

Yamamoto, Shinichi,(2006): Research Institute for Higher Education, Hiroshima University, academic research in Japan , Vienna.